برنامج ترويحي قائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

* أ.م.د/ سارة أحمد مصطفى.*
* د/ أميرة أمل محمد عبد الرحمن.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٤/١١/١ تم الموافقة على النشر ٢٩ /١٢/ ٢٠٢٤

ملخص البحث :

هدف البحث إلى تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية باستخدام البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية. وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (قبلي– بعدي– تتبعي) لمجموعة البحث المكونة من (١٥) طفلًا تتراوح أعمارهم من (٨–٩) سنوات. وتألفت أدوات البحث من: بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، قائمة المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مقياس الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، اختبار المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. وقد أسفرت نتائج البحث عن التالي:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي في اتجاه القياس البعدي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي.

* أستاذ مناهج الطفل غير العادي المساعد بقسم العلوم التربوية –كلية التَّربية للطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية.
* مدرس بقسم الترويح– كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

الكلمات المفتاحية :
برنامج ترويحي– الألعاب التعليمية– الفاقد التعليمي– الأطفال ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية.

A recreational program based on educational games to compensate for the educational loss of children with academic learning disabilities

Assoc. Prof. Dr/ Sara Ahmed Mustafa. *
Dr. Amira Amal Mohamed Abdel Rahman. *

Abstract:

The research aimed to compensate for the educational loss of children with academic learning disabilities using the recreational program based on educational games. The semi-experimental approach and the one group experimental design with (Pre- post – and follow-up) were relied on for a research sample consisting of (15) female children. Their ages varied from (8-9) years old. The research tools consisted of the diagnostic assessment battery for developmental and academic learning disabilities, the list of academic skills for children with academic learning disabilities, the educational loss scale for children with academic learning disabilities, and the academic skills test for children with academic learning disabilities.

*** Assistant Professor of Curricula for the Exceptional Child, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Alexandria University.**
*** * Lecturer in the Recreation Department - Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University.**

The results of the research indicated the following:
1. There are statistically significant differences between the average ranks of scores of the experimental group children in the pre- and post measures of academic learning disabilities and their total score in the direction of dimensional measurement.
2. There are no statistically significant differences between the average ranks of scores of the experimental group children in the post and follow up measures of of academic learning disabilities and their total score.

Keywords:
Recreational program – educational games – educational loss – children with academic learning disabilities.

مقدمة:

يُعد مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة نسبيًا في ميدان التربية الخاصة، وكان الاتجاه السائد في مجال تلك الصعوبات يميل إلى التركيز على تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما زاد الاهتمام بهذه الفئة من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأطفال الذين يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات التي تقف عقبة في سبيل تقدمهم العلمي وتحصليهم الدراسي والتي قد تؤدي إلى الفشل التعليمي أو التسرب من المدرسة إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها(زينب العطيفي،ولمياء كدواني، ٢٠١٧، ١٦٥).

ويُظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية اضطرابات أو صعوبة في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية، والتي تتمثل في صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، ولديهم أيضًا اضطرابات في التفكير وقصور في الإدراك، والتذكر والانتباه والحركة الزائدة (أحمد فرحات، ومحمد عوين، 2014، 188).

وقد أقرت بعض الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في بعض العمليات المعرفية مثل الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى وسرعة معالجة المعلومات، مما يترتب عليه انخفاض التحصيل الدراسي لديهم مقارنة بالأطفال العاديين (Passolunghi, 2011)؛ و(كاميليا عيسى، ٢٠١٤)؛ و(Karagiannakis et al., 2014)؛ و(Salihu et al., 2018)؛ و(Soares et al., 2018).

وأشارت التقديرات أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية تراوحت من (١٥-٣٠%)، حيث تعد حالة من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا (عوني شاهين، طراد الزهران ، ٢٠١٨، ٦٠).

كما توصلت بعض الدراسات إلى أهمية إلقاء الضوء على تشخيص ذوي صعوبات التعلم، وتحديد مفهومها وأنواعها، والتي يتحدد في ضوئها البرنامج العلاجي الملائم؛ وذلك للكشف عن مواطن القصور في تقييم أدائهم التعليمي (محمد برو، ٢٠١٤)؛ و(دعاء السيد، ٢٠٢٠)؛ و(رحاب يونس، ٢٠٢١).

ومن هنا يتضح أبرز مؤشرات صعوبات التعلم الأكاديمية عند الأطفال والمتعلقة بعدم القدرة على تمييز بعض المهارات الحسابية ومنها مفاهيم مثل (أكبر من، أصغر من، الأشكال الهندسية، العمليات الحسابية)، وهذا يؤثر بدوره على قدرتهم على تمييز الحروف لاحقًا والخلط بين الكلمات المتشابهة، فينتج عنه صعوبات القراءة، وعدم قدرتهم على الدمج بين الرؤية والحركة مما يُؤثر على مهارة الكتابة وصعوبة تعلمها، بالإضافة إلى ذلك مشاكل الذاكرة والانتباه والحركة المستمرة والنشاط الزائد التي تؤدي إلى عدم قدرة الطفل على حفظ الأرقام وعدها لسهولة تشتيته وعدم التحكم به (Pareek, 2020).

وقد لوحظ أيضًا أن المهارات الأكاديمية تُوثر على الفاقد التعليمي عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتأثر بشدة بتوقف العملية التعليمية، حيث

من الصعب اكتسابها عبر وسائل التعليم غير المباشر، ومما لا شك فيه أن وزارة التربية والتعليم قد قامت باستحداث ما يُعرف بالفاقد التعليمي واعتبرت أنه "عملية تعويض الفرق بين ما كان مخططًا إكسابه للأطفال وما حصلوا عليه واكتسبوه" (نجوى قبيلات، ٢٠٢١).

كما يحتاج الفاقد التعليمي بصفته مشكلة قائمة، وقضية تربوية ذات أسباب عديدة إلى وسائل تسهُم في تعويضه، وعلاجه تشمل غالبًا التركيزعلى جوانب متعددة وأهمها: المهارات الأكاديمية الأساسية، وهي القراءة والكتابة والحساب خاصة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية والتي تُعد أهم مرحلة تعليمية بصفتها أساس تكوين شخصية الأطفال، وتعد المهارات الأكاديمية في المراحل التعليمية اللاحقة كوسيلة تساعد الأطفال على بناء معرفتهم، وتنظيمها من خلال الأنشطة الترويحية القائمة على الألعاب التعليمية وربطها بالحياة العملية لهم (مجد خضر، ٢٠٢١؛ نجلاء الحضيف، ٢٠٢٣).

وتؤدي الألعاب التعليمية دورًا فعالًا في تنمية قدرة الطفل على القراءة والكتابة، والحساب وزيادة تحصيلهم الدراسي وبقاء أثر التعلم، وحل كثير من المشكلات السلوكية وتنمية اتجاهات إيجابية نحو عملية تعلمه، بما يزيد من دافعيته وميله للتعلم ، وقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى فاعلية الألعاب التعليمية في التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم، حيث يتفاعل الأطفال في مواقف تعليمية تعمل على تحفيز اهتمامهم بالوضع التعليمي وجذب انتباههم إلى المادة لتقديمها بطريقة مشوقة، مما يؤدي إلى كفاءة التعلم إلى أقصى حد ممكن (Hudson et al.,); (Folmer, 2015); 2010؛ و (Cezarotto & Battaiola, 2016)؛ و(محمود الحفناوي، ٢٠١٧)؛ و(Alswaier, 2017)؛ و(منار صافي، ٢٠١٨).

وفضلًا عن ذلك فإن الأنشطة الترويحية ذات أهمية كبيرة لجميع الأطفال وخاصةً للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؛ لما تُقدمه من

أنشـــطة متنوعة فعالة في إثارة دوافع الأطفال ومدهم بالمهارات الأكاديمية الأساسية؛ وذلك لأنها مجال لإشباع حاجات الطفل بطريقة تتناسب مع قدراته وإمكاناته لتحقيق الهدف المطلوب.

والبرنامج الترويحي باستخدام الألعاب التعليمية يعمل على توفير الظروف الخصبة؛ لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية النواحي المعرفية والوجدانية، ويمد الطفل بأنواع الأنشطة التي تساعد وتتناسب مع حاجاته؛ للتأكيد من استمرارية نموه وتطوره البدني والعقلي والاجتماعي، وبالرغم من اقتراح العديد من البرامج لتنمية تلك المهارات الأساسية؛ إلا أنها لم ترقى إلى ما تصبو إليه على الرغم أنها من أنجح الطرق ذات المردود الإيجابي، بالإضافة إلى ذلك يميل الأطفال في سنوات المدرسة الابتدائية إلى ممارسة الأنشطة الترويحية القريبة من خصائصهم النمائية والمرتبطة بتطورهم العقلي وميلهم الطبيعي للعب، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم (السيد شعلان، وفاطمة ناجي، ٢٠١١، ٧٩)؛ و(محمد الإمام، ٢٠١٧، ١٣٤).

وقد تناولت نتائج بعض الدراسات البرامج الترويحية كأحد الأنشطة التي تتيح للطفل العادي عامة ولا سيما الطفل غير العادي خاصة قدرًا كبيرًا من الخبرات، وتُمكنهم من الوصول إلى مستوى مناسب من القدرات بحيث لا يشعرون أنهم أقل من غيرهم في ممارسة المهام، وأنهم بالفعل قادرون على البذل والعطاء، وأن لهم دورًا في المجتمع. واتفقت معها نتائج دراسات أخرى على دور البرنامج الترويحي المبني على اللعب ومنها الألعاب التقليدية في تنمية جوانب النمو بما فيها النمو المعرفي والإدراكي والانفعالي والاجتماعي والمهارات الحركية والحياتية، ومن أمثلتها المهارات المعرفية مثل: التمييز بين الأشكال والأحجام والأوزان، والمهارات اللغوية مثل: كتابة اسمه، تكوين جملة، معرفة الحروف الأبجدية (حازم خزعل ، ٢٠١٩)؛ و(بشير كروم، ٢٠٢٢)؛ و(راشد حمية، ٢٠٢٢).

وبناءً على ما سبق؛ لابد في الأبحاث الأكاديمية من رسم الإطار المفاهيمي والأجزاء ذات العلاقة للوصول إلى آليات للحد من الفاقد التعليمي في النظام التعليمي، لذلك دعت الحاجة لإجراء هذا البحث للكشف عن برنامج للحد من الفاقد التعليمي ومستوى تأثيره على تنمية المهارات الأكاديمية وإكسابها للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، من خلال أنشطة ترويحية قائمة على الألعاب التعليمية، كون تلك المهارات تساعدهم على الحكم على تعلمهم المستقبلي، حيث تُعد مؤشرًا على تطورهم المعرفي ونضجهم العقلي.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عمل الباحثتين بالإشراف الميداني على فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية، والتربية الخاصة، وقد تبين أنه لا يمكن تشخيص هؤلاء الأطفال من خلال الملاحظة فقط؛ فصعوبات التعلم تظهر بطريقة واضحة من خلال بعض المؤشرات مثل: الصعوبة في القراءة، والكتابة، والحساب، ودَعَّمَ هذه الملاحظة العديد من الدراسات والتي أكدت على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مشاكل في تعلم الرياضيات ومنها: المفاهيم العددية، والعمليات الحسابية، ومشكلات قرائية وكتابية، ومن أمثلتها: تنقيص حرف في الكلمة، القراءة ببطء، الفهم القرائي الضعيف، صعوبة نقل الكلمات بصورة خاطئة، عكس الحروف والأرقام عند الكتابة (Filipa & Jose, 2015؛ Tetzlaff, 2017؛ Sofie & Riccio, 2018؛ Outhwaite et al., 2019).

وبجانب ذلك فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية غير قادرين على التعلم في ظل النظم التعليمية العادية، كما أن هناك تباعدٌ واضحٌ بين إمكاناتهم التي تعد عاديةً والنتائج التي يحققونها في مختلف المهارات

الأكاديمية، مما ينتج عنه فاقد تعليمي في تلك المهارات، وقد أكدت على ذلك نتائج بعض الدراسات، والتي أشارت إلى التعرف على مستوى الفاقد التعليمي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وأهم الممارسات التعليمية لمعالجته، وتحديد أهم معوقات تفعيلها (Deribe et al., 2015)؛ و(إيمان الجعبيري، 2020)؛ (Kaffenberger, 2021)؛ و(محمد الغامدي، عبد الله عليم، ٢٠٢٢).

ويرجع ذلك إلى سببين أولهما: طريقة تقديم تلك المهارات بصورة تقليدية وجافة من قبل المعلم، أو من منطلق أن الألعاب التعليمية لها أهمية كوسيلة فعالة ومؤثرة للتعليم والتسلية في وقتٍ واحدٍ، ويتفق مع هذا الرأي بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مستوى تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المهارات الأكاديمية الأساسية (Cezarotto, 2016)؛ و(مصطفي بوعناني، يحيى بشلاغم ، ٢٠١٧)؛ و(منار صافي، ٢٠١٨)؛ و(رابعة مسحل، حنان خليل ، ٢٠٢٠)؛ و(ولاء عبد العزيز، ٢٠٢٣).

وثانيها: قلة الدراسات –وذلك في حدود علم الباحثتين– التي تناولت تنمية المهارات الأكاديمية باستخدام البرامج أو الأنشطة الترويحية القائمة على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي من المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. وهناك من الدراسات التي أكدت على أهمية الأنشطة الترويحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وللأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية خاصة، وتوصلت إلى العلاقة القوية بين الأنشطة الترويحية والمهارات الأكاديمية في رفع دافعية الإنجاز لدى الأطفال، كما ينبغي اعتمادها كعنصر أساسي في برامج تعليمهم وإدراجها في الخطط التربوية (حازم خزعل، ٢٠١٩)؛ و(مروة الحسيني، ٢٠٢٠)؛ و(بشير كروم، ٢٠٢٢)؛ و(نايفة عواد، ٢٠٢٣).

وبناءً على ذلك تحددت المشكلة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الأكاديمية التي يجب إكسابها للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟
- ما الفاقد التعليمي اللازم تعويضه للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟
- ما الألعاب التعليمية، وما صفاتها لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟
- كيف يمكن إعداد برنامج ترويحي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لتعويض الفاقد التعليمي لهم؟

هدف البحث:

تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية باستخدام البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

-يعد هذا البحث اتجاهًا جديدًا لتنمية بعض المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؛ وذلك نظرًا لقلة الدراسات العربية التي تناولت سُبل تنمية المهارات الأكاديمية لأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من خلال البرامج الترويحية، وذلك في حدود علم الباحثتين.

-فتح المجال أمام بحوث ودراسات تهتم بالفاقد التعليمي من المهارات الأكاديمية، وكيفية تعويضه وخاصةً مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- تقديم توصيات تفيد المهتمين بتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

الأهمية التطبيقية:

-إعداد مقياس الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعليم الأكاديمية.

-إعداد قائمة لتحديد أهم المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

-إعداد اختبار لقياس مهارات "القراءة، الكتابة، الحساب" للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

-تصميم برنامج ترويحي قائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

-**المحددات الزمنية:** الفصل الدراسي الأول، وتم تطبيقه ابتداءً من (٢٥-٢-٢٠٢٤م) وحتى (١٩-٥-٢٠٢٤م).

-**المحددات المكانية:** مركز دار الحنان لرعاية المعاقين بمنطقة أبيس بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

-**المحددات البشرية:** مجموعة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بلغ عددهم (١٥) طفلًا في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي، وتتراوح أعمارهم من (٨-٩) سنوات ولا يوجد لديهم إعاقات أخرى.

-**المحددات الموضوعية:** يقتصر البحث على الفاقد التعليمي الكيفي المتمثل في بعض المهارات الأكاديمية مثل مهارات "القراءة- الكتابة- الحساب".

أدوات البحث التي تم الاستعانة بها:

١- بطارية مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (إعداد: فتحي الزيات).

٢- قائمة تحديد المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد الباحثتين).

٣- مقياس الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد الباحثتين).

٤- اختبار مهارات "القراءة- الكتابة- الحساب" للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد الباحثتين).

المواد التعليمية: برنامج ترويحي قائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

مصطلحات البحث:

أولًا: الأطفال ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية:

هم الأطفال الذين يُظهرون تباينًا كبيرًا بين قدراتهم الكامنة على التعلم وتحصيلهم الأكاديمي، حتى بعد تزويدهم بالمهارات التدريسية المناسبة وترتبط هذه الصعوبات بالقراءة، والكتابة، والحساب (مسعد أبو الديار، ٢٠١٦، ٥٠-٦٠).

تُعرف إجرائياً بأنهم: مجموعة من الأطفال في الفصل الدراسي العادي والذين يُظهرون انخفاضًا في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبات في الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والذي يتمثل في صعوبات القراءة والكتابة والحساب والذين يتم تحديدهم من خلال مقياس التقدير التشخيصي

للأطفال ذوي صـــعوبات التعلم الأكاديمية المُطبق عليهم للدكتور فتحي الزيات.

ثانيًا: الفاقد التعليمي:

هو مجموعة من المهارات والمعارف والمفاهيم والأفكار التي لا يتم اكتسابها من قبل الطفل خلال المدة المحددة ضمن مواد دراسية أو أنشطة صفية أو لاصفية؛ مما يُسبب انخفاضًا في التحصيل الأكاديمي ونقصًا في المهارات المختلفة (Azevedo et al., 2021).

ويتم تعريفه إجرائيًا بأنه: فقدان الطفل للمعرفة والمهارات الأكاديمية التي تُعيق تقدمه الأكاديمي ينتج عنه صـــعوبات تعلم مهارات "القراءة، الكتابة، الحســـاب"؛ حيث يرجع ذلك إلى الفجوة التي ينتج عنها صـــعوبات تعلم مهارات "القراءة، والكتابة، والحساب" والتي حدثت للطفل ذي صعوبات التعلم الأكاديمية بين ما كان متوقعًا أن يحصـــل عليه في مرحلة معينة وما حصـل عليه فعليًا ويتم قياسـه بالدرجة التي يحصـل عليها في مقياس الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ثالثًا: الألعاب التعليمية:

هي أداة تربوية ووســـيلة تعليمية تســـهُم في بناء وتطوير قُوى الطفل الإدراكية المتمثلة في: اللغة والتفكير والتصـــور والتخيل، وامتلاك المعارف والمهـارات التي تُمكنـه من فهم البيئـة والتكيف معهـا (ولاء عبـد العزيز، ٢٠٢٣، ١٣٨).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: نشـاط تعليمي منظم يعتمد على نشـاط الأطفال وفاعليتهم، مما يثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل بين الأطفال وبعضـــهم؛ بهدف الوصـــول إلى اكتســـاب المفاهيم والمهارات الأكاديمية المتمثلة في "القراءة، والكتابة، والحســـاب"، ويتم هذا النشـــاط تحت إشـــراف المعلمة وتوجيهها.

رابعًا: البرنامج الترويحي:

هو مجموعة من الأنشطة الحركية البناءة التي يُمارسها الأطفال وتحت إشراف المعلمة؛ بغرض اكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية، وتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (السيد شعلان، فاطمة ناجي، ٢٠١١، ٩٢).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأنشطة الترويحية المُنظمة، والتي يتم اختيارها وفقًا لإرادة الطفل ذي صعوبات التعلم الأكاديمية "القراءة- والكتابة- والحساب"؛ وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته، تُغير سلوكه إلى سلوك أمثل عن طريق تنمية المعلومات والمفاهيم والمهارات الأكاديمية وتكوين اتجاهات إيجابية مرغوب فيها وتحت إشراف المعلمة.

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثتان مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة، وهي:

١- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للبحث، حيث قسمته الباحثتان إلى أربعة مباحث وهي:

- ✓ **المبحث الأول:** الأطفال ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية.
- ✓ **المبحث الثاني:** الفاقد التعليمي.
- ✓ **المبحث الثالث:** الألعاب التعليمية.
- ✓ **المبحث الرابع:** البرنامج الترويحي.

٢- إعداد البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التخصص.

٣- بناء أدوات البحث وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء في القياس النفسي.

٤- اشتقاق المجموعة للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من أطفال الصف الثاني الابتدائي بمركز دار الحنان لرعاية المعاقين بمنطقة أبيس بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.
٥- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق – الثبات).
٦- اشتقاق المجموعة الأساسية للبحث من أطفال الصف الثاني الابتدائي بمركز دار الحنان لرعاية المعاقين بمنطقة أبيس بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.
٧- التطبيق القبلي لمقياس المهارات الأكاديمية على أطفال المجموعة التجريبية.
٨- التطبيق الميداني لتجربة البحث (تقديم البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية لأطفال المجموعة التجريبية).
٩- التطبيق البعدي لاختبار المهارات الأكاديمية على أطفال المجموعة التجريبية.
١٠- التطبيق التتبعي لاختبار المهارات الأكاديمية على أطفال المجموعة التجريبية.
١١- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
١٢- استخلاص النتائج وتفسيرها.
١٣- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الإطار النظري:

يتناول البحث أربعة مباحث وهي: (الأطفال ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية، الفاقد التعليمي، الألعاب التعليمية، البرنامج الترويحي).

أولًا: الأطفال ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية:

تُعد صعوبات التعلم عند الأطفال من أهم المشاكل التي تحتاج إلى مساعدة مستمرة من المربين والمختصين خلال المراحل التعليمية المختلفة، ويكون لها تأثيرًا مهمًا على التحصيل الدراسي دون وصول الطفل إلى مستوى تحصيل دراسي يساير مستوى تحصيل أقرانه من العاديين.

وبالرغم من تعدد تعريفات ذوي صـــعوبات التعلم إلا أنها تقف على عناصـر أسـاسـية على النحو التالي: قصـور في الأداء النمائي للأطفال باختلاف أعمارهم، ووجود اضـطراب في العمليات النفسـية الأسـاسـية أو عمليات التعلم عامـة، والـذي يؤثر بـدرجـة كبيرة في أداء الأطفـال نمـائيًـا وأكاديميًا، والتفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي، ووجود عيوب لغوية وقصـــور في المهارات الاجتماعية، أو في بعض الوظائف بحيث لا تمكنهم من الإفادة من الخبرات التعليمية العادية (عبد العزيز الشخص، سيد الجارحي، ٢٠١١).

وفيما سبق يتفق كلٌ من (أحمد فرحات، محمد عوين، ٢٠١٤، ١٨٨)؛ و(قدي سومية، ٢٠١٥) على تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية فيُقصد بها: تأخر أو اضطراب أو تخلُف في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية مثل: اسـتعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة والعمليات الحسـابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو مشـكلات سـلوكية مما ينتج عنه صـعوبات في الأداء المدرســـي الأكاديمي، والتي تتمثل في صـــعوبات القراءة والكتابة والحساب مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر أو ليسوا مصابين بإعاقات جسـمانية "سـمعية بصـرية" أو غيرها من الإعاقات، وترتبط إلى حدٍ كبيرٍ بصـــعوبات التعلم النمائية، ومن خلال التحليل الســـابق لصـــعوبات التعلم وماهيته نجد أن معظم التعريفات تدور في إطار واحد وتشـــتمل على معظم العناصر السابق ذكرها.

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:

ســـوف يتطرق البحث إلى بعض الخصـــائص ومنها الحركية، والعقلية المعرفية، والأكاديمية لعلاقتها بمتغيرات البحث.

- **الخصائص العقلية المعرفية:**

يُعاني الأطفال ذوي صـــعوبات التعلم من عجز فى القراءة والكتابة الصحيحة، الخلط بين الأحرف والكلمات، تكرار الكلمات، استخدام الأصابع لتتبع ما يقرأ، لا يقرأ بطلاقة، يصـــعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز، يســتخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صـــحيحة ويعكســهم، بطيء في الأعمال الكتابية، يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية ويواجه صعوبة في حل المشكلات (بطرس حافظ، ٢٠١١)؛ و(محسن آل عزيز، ٢٠١٣، ٤١).

- **الخصائص الحركية:**

يُظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في المهارات الحركية الدقيقة المتمثلة في: عدم قدرة الطفل على الرسم أو التلوين والكتابة، واستخدام المقص أو أدوات الطعام، وقد لا يستطيع التعرف على الحروف غير المتناظرة، أو فهم الاتجاهات، أما عن المهارات الحركية الكبيرة، فقد يعاني الأطفال من تأخر في التناسق "الحركي– البصري" (بطرس حافظ، ٢٠٠٧، ٩٧)؛ و(أحمد الحوامدة، ٢٠١٩، ٤٣).

- **الخصائص الأكاديمية:**

من أهم الخصـائص المميزة للأطفال ذوي صـعوبات التعلم الأكاديمية: ضـعف الانتباه والتركيز والتشـتت، الحركة الزائدة والاندفاعية في الإجابات، ونقص في المهارات الاجتماعية، وصعوبات اللغة (إسماعيل محمد وآخرون، ٢٠٢٣، ١٧٠).

وصـــعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل إن لم يتم اكتشـــافها مبكرًا وعلاجها فإنها تؤثر تأثيرًا ســـلبيًا على الطفل، لذلك على المعلمة متابعة الطفل ومساعدته لعلاج جوانب الضعف لديه واكتشاف جوانب القوة لتنميتها من خلال التعرف على الأســـباب التي أدت إلى صـــعوبات تعلم القراءة

والكتابة والحساب وتقديم برامج علاجية لإتاحة فرصة للطفل وتشجيعه على النحو اللغوي السليم، وتطوير مهاراته الحسابية من خلال تدريبه على مهارتي "القراءة والكتابة" باستخدام طرق وإستراتيجيات مختلفة، وذلك ما يحاول البحث الحالي القيام به من خلال إعداد برنامج ترويحي قائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ويتطلب تعليم القراءة والكتابة والحساب لهؤلاء الأطفال عددًا من المهارات الحركية مثل: الإدراك الحركي، والتآزر الحركي الدقيق لاستخدامات الأصابع، وتآزر حركة العين واليد وغيرها من المهارات، والقدرة على فهم واستخدام اللغة ومهارات الإدراك السمعى للتعرف على أصوات حروف الكلمات، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات، وكفاية مهارات التصور البصري المكاني والمفاهيم الكمية والمعرفية بمدلولات الأعداد وقيمتها وغيرها من المهارات الأخرى (مسعد أبو الديار، ٢٠١٦).

وسوف يتطرق البحث لها بشيء من التفصيل:

أولًا: صعوبات القراءة:

هي اضطراب معتدل أو شديد في القراءة يتكون من القدرة المتضررة على فهم الكلمة المكتوبة، ويُنسب إلى الحد الأدنى من اضطراب وظائف الدماغ إلى الإصابة المخية الشديدة (عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٥).

وتظهر الصعوبات الخاصة بالقراءة نتيجة لعدم قدرة الطفل على إدراك شكل وأصوات الحروف المسموعة والمكتوبة، وعدم فهم معاني الكلمات والجمل المطبوعة، الإبدال في الكلام أو انخفاض القدرة العامة على القراءة بشكلٍ غير متوقعٍ.

وقد عُرفت إجرائيًا بأنها: صعوبة قدرة الطفل ذي صعوبات التعلم الأكاديمية على التعرف على الحروف والكلمات، والجمل ونطقها نطقًا صحيحًا والاستمتاع بها وحُسن تذوقها، وتتضمن مهارات عديدة وهو ما يقيسه الاختبار الفرعي لصعوبات القراءة المُطبق في البحث ومنها: مهارة التمييز بين الأحرف المتشابهة رسمًا، والمختلفة لفظًا، مهارة قراءة الكلمة معكوسة من نهايتها بدلًا من بدايتها، مهارة قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية، مهارة تغيير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة، مهارة إبدال بعض الكلمات بأخرى، مهارة حذف كلمات مكتوبة أمامه أثناء القراءة الجهرية، مهارة الوقوع في أخطاء التهجئة والقراءة.

- **تتعدد مظاهر صعوبات تعلم القراءة، ومظاهر تلك الصعوبات:**

هي ضعف التمييز البصري أو تذكر الكلمات باستخدام الذاكرة السمعية فيما يتعلق بالكلمات وأصوات الكلام، الحركة الزائدة والقابلية لشرود الذهن وخلط في الاتجاهين (اليمين، اليسار)، قصور في التآزر لحركة العينين وقصر مدة الانتباه اللازمة، وفهم ما يُقرأ، عدم القدرة على معرفة الكلمة ومعناها في الجملة، ومن أسبابها: انخفاض الرغبة في القراءة، وذلك يعنى أن الأطفال قليلو القراءة ولا يستطيعون تنمية مهاراتهم القرائية، ضعف التركيز، وذلك يعني أن القراءة تتطلب استحضار معرفة الأطفال السابقة وخبراتهم في الحصول على معنى من النص الذي يُقرأ، قلة الخبرة وذلك يتعين على الأطفال استحضار خبراتهم في عملية الاستيعاب، فعن طريق تزويدهم بخبرات كثيرة متنوعة، وبخاصة الخبرات المرتبطة باللغة، فعملية القراءة نفسها تثري خلفية الطفل (منال عبد الله، ٢٠١٠، ١٥٥؛ Mirafuentes et al., 2015, 67).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات شيوعًا، وهذا يدل على أن الأطفال لديهم مشكلات قرائية تمثلت

في إنقاصـــه لحروف في الكلمات، القراءة ببطء، الفهم القرائي الضـــعيف، صـــعوبة الربط بين الحروف وأصـــواتها، صـــعوبة دمج الوحدات الصـــوتية للكلمات، والتوصـــل لذلك ببناء وتجريب مقياس لتشـــخيص صـــعوبات تعلم القراءة، وتطوير البرامج التـدريبيـة في مجـال صـــــعوبـات تعلم القراءة (Sofie & Riccio, 2018)؛ و(Chordia et al., 2020)؛ و(دعاء السيد، ٢٠٢٠).

ثانيًا: صعوبات الكتابة:

هي قصـــور في القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكتابة أو الرموز المكتوبة أو القدرة على أداء الحركات المطلوبة لعملية الكتابة، وتعزى هذه الصـــعوبة إلى أســـباب متعلقة بالقدرة الحركية الدقيقة، والقدرة على رســـم شـــكل وحجم الحروف، وعدم التناســـق بين شـــكلها وبين الكلمات بعضها البعض، عدم القدرة على نسخ الكلمات المطبوعة، أو حذف أو إضافة بعض الحروف لمقاطع الكلمات والجمل المطبوعة، بالإضافة إلى الأخطاء الإملائية (عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٥).

ويتم تعريفها إجرائيًا بأنها: صـــعوبة قدرة الطفل على تحويل الحروف والكلمات التي يسمعها إلى حروف وكلمات مرسومة لينقلها إلى الآخرين من شكلها اللفظي إلى الشكل الخطي على الورق، وتتضمن مهارات عديدة، وهو ما يقيســـه الاختبار الفرعي لصـــعوبات الكتابة المطبقة في البحث الحالي ومنها: صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة نطقًا والمختلفة كتابةً، صعوبة التحكم في المسافات بين الحروف، صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة نسـخًا، صـعوبة الالتزام بالكتابة على خط مسـتقيم، لا يجيد الكتابة بخطي النسخ والرقعة.

ومن مظاهر صعوبات تعلم الكتابة:

هي صعوبة في التعبير عن الأفكار، الصعوبة في فهم ما يُكتب، صعوبة في تسلسل الأحداث أو الأشياء أو الكلمات، صعوبة في كتابة بعض الكلمات أثناء الإملاء، ضعف في التآزر الحركي البصري بين العينين والأصابع، مع اضطراب في الحركات التي تؤديها اليد (زيدان السرطاوي وآخرون، ٢٠١٣، ٣٨٤-٣٨٥)؛ و(ماجدة السيد، ٢٠١٥، ١٢٥- ١٢٦)؛ و(Bulut, 2017, 56).

ومن العوامل المسببية لصعوبات تعلم الكتابة: عوامل عقلية معرفية، ونفسية عصبية، وجسمية، وانفعالية دافعية، ومدرسية وبيئية، وقد هدفت بعض الدراسات إلى تنمية مهارات الكتابة للأطفال؛ لوجود علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب، ومن أهم مظاهرها: صعوبة نقل الكلمات بصورةٍ صحيحةٍ، عكس الحروف والأرقام عند الكتابة، الكتابة في غير محلها مما تنجم عنها صعوبات في تعلم الحساب، وأوصت بإعادة النظر في تخطيط برامج ومناهج طفل ما قبل المدرسة، وحاجة المعلمين والمعلمات إلى مزيد من التدريب والتشجيع المادي والمعنوي (شيماء السكري، ٢٠١٥)؛ و(Basar & Gürbüz, 2017)؛ و(أسماء عبد العال، ورضا الأربي، ٢٠١٨)؛ و(صباح حمدان، ٢٠٢١)؛ و (Torgesen et al., 2021).

ومما سبق يتضح ارتباط صعوبات تعلم القراءة بصعوبات تعلم الكتابة، وتتكامل كلٌ من مهارات الإدراك البصري، والإدراك الصوتي في نمو مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وبالتالي فإن القصور في تلك المهارات ينتج عنه صعوبات في تعلم القراءة والكتابة لدى هؤلاء الأطفال، وذلك ما سعى إليه البحث من تصميم برنامج ترويحي وما يتضمنه من (الألعاب والأنشطة الحركية الترويحية)، ومن

خلال ما تم عرضه؛ يتضح عدد من الخصائص التعليمية التي تصف ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة وهي: سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي، لديهم عادات تعليمية خاطئة، ويجدون صـــعوبةً في تتبع التعليمات، القابلية للتشتت، وقصور الانتباه الانتقائي، المعالجة البطيئة للمعلومات؛ نظرًا للبطء في استقبال المعلومات من الصور البصرية أكثر من المعتاد، والحاجة إلى وقت أطول لتفســـير المعلومات دون تداخل مثيرات جديدة، يعانون من اضـــطراب في العمليات النفســية الأســاســية: كالانتباه والإدراك البصــري والســـمعي والحركي، والتمييز والذاكرة (عبد المطلب القريطي، ٢٠١١، ٥٢٩-٥٣٠).

ثالثًا: صعوبة الحساب:

وهو يشير إلى قصور قدرة الطفل على تعلم المفاهيم الرياضية؛ وذلك لوجود خلل في الأداء الوظيفي للمخ، واضـــطراب القدرة على أداء العمليات الحسابية الأساسية وهي (الجمع والطرح والضرب والقسمة)، وما يترتب عليه من مشـكلات في دراســة الكســور والجبر والهندســة فيما بعد (عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٢٢).

ويمكن تعريفه إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: صـعوبة قدرة الطفل في فهم وإدراك الأرقام والأعداد وترتيبها، وفهم الرموز الرياضية، وصـعوبة أداء العمليات الحسابية (كالجمع والطرح والضرب والقسمة)، وصعوبة في معرفة الأشكال الهندسية وخواصها، ويتضمن مهارات عديدة وهو ما يقيسه الاختبار الفرعي لصـــعوبات الحســـاب المطبق في البحث ومنها: عدم التمييز بين الأعداد المتشـــابهة مثل ("٢، ٦"، "٧، ٨")، صـــعوبة في اســـتخدام قواعد الحساب، صـعوبة في العد التسلسلي، صـعوبة في إجراء عمليات الترتيب التصاعدي والتنازلي، صعوبة في رسم الأشكال الهندسية، عدم التفريق بين

الأحجام والسـعات والأوزان، صـعوبة إجراء العمليات الحسـابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.

وفي ضـوء ما تم عرضـه من المهارات الأكاديمية المتمثلة في (القراءة والكتابة والحسـاب) تضـيف الباحثتان إلى أن هناك مهارات سـابقة للمهارات الأكاديمية لدى الأطفال تُسـمى المهارات قبل الأكاديمية التي تُعد بمثابة مؤشـرًا لصـعوبات التعلم الأكاديمية، لذلك من الضـروري الاهتمام بالمحتوى الذي يُدرس ويُقدم لهؤلاء الأطفال وإكسـابه لهم؛ حيث إنها مهارات إعداد للمحتوى الأكاديمي الذي سـوف يُدرس في المرحلة الابتدائية، وبعد تحليل محتوى مناهج رياض الأطفال، وإعداد قائمة لتحديد أهم المهارات الأكاديمية وتحكيمها تم التوصـل للمهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صـعوبات التعلم – ملحق (٢)– في صورتها النهائية.

مظاهر صعوبات تعلم الحساب:

تم تقسيمها إلى مجموعتين تضم كل واحدة منهما مجموعة من المظاهر والمشكلات: (أسماء الشهب، ٢٠١٥)؛ و(موسى غنيمات، ٢٠١٥):

أ- الصـعوبات المرتبطة بالعمليات المعرفية تؤدي إلى: مشـكلات في الانتباه، قصور في الإدراك، مشكلات في الذاكرة،اضطراب في إستراتيجيات التفكير.

ب- الصعوبات التي تتعلق بالأداء الأكاديمي في الرياضيات ومنها:

- **صـعوبات في قراءة الرياضـيات، ومن مظاهرها:** صـعوبة في اسـتعمال الرموز الحسـابية، صـعوبة قراءة الأعداد التي تحتوي على أكثر من رقم واحد، تشويش في اتجاه القراءة، مثل قراءة الأعداد بطريقة عكسية وما يتتبعه من أخطاء في الكتابة الرمزية والعددية والأشكال الهندسية، الخلط في قراءة الأعداد المتماثلة في الشكل.

- **صعوبات في كتابة الرياضيات:** (Mat, 2014, 13-17; The British Dyslexia Association, 2020)

وقد أقرت نتائج بعض الدراسات على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في بعض العمليات المعرفية مما يترتب عليه انخفاض وصعوبات تعلم مهارات الرياضيات، كما هدفت إلى تحديد صعوبات التعلم التي يواجهها الأطفال عند تعليمهم مهارات الرياضيات، وتحديد مصادر التعلم التي يمكن أن تساعد المعلمات في التغلب على هذه الصعوبات، وإعداد منهج متعدد الحواس (سمعي– بصري– لمسي– حركي) وتصميم بيئة تعليمية متعددة الوسائل، وتحديد الإستراتيجيات والطرق المناسبة للأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، وتوصلت أيضًا أن هؤلاء لديهم مشاكل في فهم المفاهيم العددية، حل المسائل الرياضية، القياس، الأشكال الهندسية ثلاثية الأبعاد، والهندسة "كالنقطة، والخط المستقيم" (Filipa & Jose, 2015؛ Tetzlaff, 2017؛ Abd Halim, et al., 2018؛ حامد الزهراني، وأشرف زيدان، ٢٠١٨؛ Outhwaite et al., 2019؛ Dehghani, 2019).

وفي هذا الصدد تم الإشارة إلى ارتباط صعوبات تعلم الحساب بصعوبات القراءة والكتابة، وما ينتج عنهم من ضعف في المهارات الأكاديمية لدى الأطفال الذين يصعب عليهم تكوينها لتجريدها، لذلك قام البحث الحالي بتبسيط تلك المهارات الأكاديمية وتقديمها لهم بطريقة تثير حواسهم نحو تحسين اكتسابهم لها، فقد اهتم بتصميم برنامج ترويحي يعمل على تنمية العديد من المهارات ومنها الحركية المتمثلة في الإدراك الحركي، والتآزر الحركي الدقيق بين العين واليد لاستخدامات الأصابع وتعلم الكتابة، والمهارات اللغوية التي تتطلب القدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات، والقدرة البصرية

على التمييز وتحديد الحروف والكلمات لتعليم القراءة، والمهارات الرياضية التي تتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني والمفاهيم الكمية والمعرفة بمدلولات الأعداد وقيمتها لتعلم الحساب وغيرها من المهارات الأخرى في ضوء استخدام الألعاب التعليمية لتعزيز الاستجابة الصحيحة، وتقديم تغذية راجعة فورية لهم وممارستها في بيئة مدرسية واقعية حقيقية، وربما يمتد أثرها في المنزل فتُنمي المهارات الأكاديمية.

ثانيًا: الفاقد التعليمي:

عُرف بأنه مجموعة من الجهود الفكرية والمادية التي بُذلت في الحقل التعليمي دون أن تحقق الأهداف المقصودة بصورة كاملة، وذلك يشمل الناحيتين الكمية والكيفية، وممتد إلى أن يشمل الصعوبة التي واجهها الأطفال في الحصول على المعلومة أو المهارة، وتدني مستوى فهمهم لتلك المعلومة أو المهارة حال التحصل عليها، أو عدم قدرتهم على التعلم بالأسلوب الذي اعتادوا عليه بما يسبب لهم الفشل في التعلم (سارة بن سعيد، ٢٠٢١، ٧٤-٧٧).

أنواع الفاقد التعليمي:

للفاقد التعليمي أنواع تختلف حسب قدرة الدولة على القيام بمتطلبات العملية التعليمية وقصور النظام التعليمي على الوفاء بأهداف توفير متطلباته وتتمثل في: (Zhdanov et al., 2022, 2 ؛ علي الألمعي، ٢٠٢٢)

- **الفاقد الكمي:** يمكن حسابه في الأرقام سواء كان ماديًا أو بشريًا ويتمثل في الرسوب أو التسرب من التعليم.
- **الفاقد الكيفي:** ويتمثل في انخفاض مستوى التحصيل والأداء لدى الأطفال، ويتصل بنوع التعليم الذي يقدمه النظام التعليمي.

- **الفاقد البشري:** ويكون ذلك بالتقليل من الفاقد عن طريق توفير الإمكانات والموارد البشرية إلى أقصى درجة.
- **الفاقد المادي:** يمثل أضرارًا اقتصادية من خلال الإهدار الكبير من إجمالي الاستثمارات في التعليم.

أهداف معالجة الفاقد التعليمي:

تتمثل في التالي: تقليل الهدر التعليمي، وارتفاع الكفاءة الكمية الداخلية، الحد من فقر التعليم، تقليل خسائر التعلم ورفع مستويات التحصيل لدى الأطفال، والتقليل أيضًا من الخسائر الاقتصادية المستقبلية على مستوى الطفل والمجتمع، وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات على أن الفاقد التعليمي يشكل خطرًا لأي نظام تعليمي، وأنه لم تخل أي مرحلة تعليمية من وجود هذه المشكلة، مما أدى إلى نتائج سلبية كبيرة أبرزها نقص حجم المخرجات والنواتج التعليمية، كما أوصت نتائج دراسات أخرى إلى إعادة تحديد أولويات المنهج، والتقويم التشخيصي، والتدريس المساند، مع أهمية قياس الفاقد التعليمي، الخطط العلاجية لتداركه وتعويضه وبخاصة لدى الأطفال المعاقين فهُم بحاجة إلى عناية خاصة ومتابعة مستمرة ومباشرة من الهيئة التعليمية لمساعدتهم على التعلم (خالد عمران، ٢٠١٨؛ هاني موسى، ٢٠١٨؛ إيمان الجعبيري، ٢٠٢٠؛ محمد التهامي، ٢٠٢٠؛ Di Pietro et al., 2020؛ Azevedo et al., 2021؛ محمد الزغيبي، ٢٠٢١؛ خالد البسامي، ٢٠٢١؛ مروان سليمان، ٢٠٢٢؛ جميلة الحربي، ٢٠٢٣).

النظرية البنائية والفاقد التعليمي:

اعتمد البحث الحالي على النظرية البنائية التي تتمركز حول الطفل ونمو تفكيره في توظيف عدد من الإستراتيجيات والنماذج التعليمية للاستفادة منها داخل الصفوف الدراسية.

وبناءً على ما سبق عرضه يتبين أن الفاقد التعليمي إذا لم يتم تداركه فسوف يكون الفاقد التعليمي أكبر في الفترات اللاحقة للمراحل التعليمية للطفل؛ لأن المعرفة الجديدة تُبنى على معارف سابقة وتتكامل مع ما فُهم في المراحل السابقة، ويقع على المعلم في النظرية البنائية دورًا كبيرًا في التغلب على الفاقد التعليمي ومنها تنظيم بيئة التعلم التي تساعد على اكتساب المعرفة ونموها لدى الطفل، فهو مصدر المعلومات ونموذج يكتسب منه الأطفال الخبرة، كما أن إستراتيجية التدريس لها أهمية في مواجهة الأطفال بموقف حقيقي يحاولون إيجاد حلول له من خلال البحث والتنقيب، والمفاوضة الاجتماعية لهذه الحلول.

أسباب الفاقد التعليمي:

يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل ومنها:

-**المتعلم:** لعدم قدرته على متابعة الإجراءات التعليمية أو لضعف قدراته على التذكر أو الانتباه أو الاستماع لتوجيهات المعلمين.

- الأسرة: لضعف القناعة بجدوى التعليم وقيمته، وتدني دخل الأسرة، النظام التعليمي.

- **المدرسة:** لتدني جودة العملية التعليمية المُنفذة؛ وذلك لأسباب متعددة ومنها: عدم ملاءمة المناهج التعليمية، ضعف في اهتمامات واحتياجات الأطفال، وفعالية أساليب التعليم، وتدني مهارات المعلمين أو المعلمات واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم والأطفال، وغياب البيئة التعليمية الآمنة والمُحفزة، وإهمال الفجوات التعليمية، وضعف ملاءمة البدائل التعليمية مثل التعلم عن بُعد.

- **المجتمع:** لضعف المستوى الاقتصادي للدولة وما يرافقه من ضعف الدخل، والفقر، .... إلخ،.

- **الحالات الطارئة:** كالاضطرابات وانتشار الأمراض، وحدوث كوارث أو أزمات، وغياب من المدرسة، وتوقف العملية التعليمية لفترات طويلة، ونسيان ما تم تعلمه من قبل (صالح أويابة، وأبو القاسم صالح، ٢٠٢٠)؛ و(عمر عباس، ٢٠٢٠)؛ و(سارة بن سعيد، ٢٠٢٠، ٧٠).

وقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أسباب الفاقد التعليمي وطرق العلاج الممكنة للحد من آثاره، ومنها: استمرار عمل الاختبارات المناسبة للأطفال بحيث يتم تحديد نقاط القوة والضعف، وبناء الخطط العلاجية مبكرًا لاستعادة المهارات المفقودة قبل بداية العام الدراسي وخاصة للرياضيات أكثر من اللغة؛ لتأثرها الشديد بالفاقد التعليمي والمتمثلة في: الأعداد وكتابتها، والعمليات الحسابية، والقياس ومنها: قياس مساحة المستطيل، والأشكال الهندسية، والهندسة كالنقطة والمستقيم، وأن يتم استخدام برامج وآليات للتدريس، والتطوير المهني للمعلم (Dorn et al., 2020) ؛ و (Kuhfeld, et al., 2020)؛ و(محمد الزغيبي، ٢٠٢١)؛ و(سلامة العنزي، ٢٠٢١)؛ و(مروان سليمان، ٢٠٢٢).

ومما سبق يمكن القول أنه يمكن إرجاع السبب وراء الفاقد التعليمي إلى وجود قصور في مستوى النمو العقلى للطفل وضعف قدرته على التخيل والتصور، مما يؤثر في عملية تعليمه وتعلمه للمهارات الأكاديمية –قيد البحث–، فينتج عنه صعوبات في مهارات "القراءة والكتابة والحساب"، ومن هنا يجب توظيف التقنيات والأساليب لخدمة العملية التعليمية، وتصحيح الفهم الخاطيء الذي يصاحب مصطلح التعليم التقليدي والتعليم الحديث، فالصحيح هو التكامل بينهما، وذلك ما حاول البحث الحالي القيام به من تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من المهارات الأكاديمية من خلال الألعاب التعليمية التقليدية في ضوء بعض الأنشطة الترويحية.

معالجة الفاقد التعليمي:

إن عملية بناء المهارات التي فُقدت لها الأولوية في النظام التعليمي، تبدأ بدراسة كافة العوامل التي أسهمت في حدوثه؛ وذلك عن طريق بناء الخطط التربوية، والتدريب والدعم الأكاديمي، تخفيف المناهج الدراسية، مع توفير وقت للتعلم التنظيمي المُقرر مع التركيز على المعارف والمهارات المفقودة، تحفيز الانتباه، وحل المشكلات لديهم (بيومي ضحاوي، ومحمد خاطر، ٢٠١٤)؛ و(Crenna-Jennings et al.,2021, 26-30)؛ و(Gem Report, 2021)؛و(العنود الرشيدي، ٢٠٢٢).

وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم (القراءة، الكتابة، الحساب) وخاصة في المرحلة الابتدائية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون معالجتها ومن أهمها: كثرة الحصص التدريسية، وانخفاض مستوى المخرجات والنواتج التعليمية للنظام التعليمي، وقد توصلت إلى عدد من النتائج أبرزها: الواجبات المنزلية، والاختبارات الدورية، والألعاب التعليمية، واستخدام التطبيقات في العملية التعليمية لتعزيز عمليتي التعليم والتعلم (خالد عمران، ٢٠١٨)؛ و(هاني موسى، ٢٠١٨)؛ و(إيمان الجعبيري، ٢٠٢٠)؛ و(محمد التهامي، ٢٠٢٠)؛ و(محمد الغامدي، عبد الله عليم ، ٢٠٢٢).

ومن هنا يمكن الإجابة عن السؤال الثاني الفرعي للبحث وهو: ما الفاقد التعليمي اللازم تعويضه للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

ثالثاً: الألعاب التعليمية:

تعددت تعريفات الألعاب التعليمية بحسب الغرض والهدف منها؛ إلا أن معظم التعريفات اتفقت على أنها نشاط موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات تُمارس فرديًا أو جماعيًا وفقًا لقواعد

موضوعة مُسبقًا، وفيها يتم استغلال لطاقة الجسم الذهنية والجسمية، ويتمثل الطفل المعلومات التي تصبح جزءًا لا يتجزأ من البنية المعرفية له، وبهدف الاستمتاع والتعلم (عائشة الوريكات وهلا الشوا، ٢٠١٦)؛ و(فوزية الجلامدة، ٢٠١٧)؛ و(أحلام العدوان، ٢٠١٨).

وفي ظل ما تحققه الألعاب التعليمية من فاعلية مع الأطفال، ولا سيما للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من خلال الأنشطة الترويحية؛ لما تحتويه من جانب تحفيزي، وإن كان ذلك بطرق مختلفة، فقد كانت الألعاب التعليمية وسيلةً جذابةً للأطفال من خلال تنشيط الذاكرة وتحفيز الانتباه وحل المشكلات لديهم، مما يعمل على تلبية احتياجاتهم من المهارات الأكاديمية المفقودة بشكلٍ خاصٍ.

أهداف الألعاب التعليمية وأهميتها، ومنها:

ملاءمتها للقدرات العقلية والاحتياجات الحياتية للطفل، ووضوح قواعد اللعبة وسهولتها ومرونتها وتهيئة البيئة المناسبة للعب، واكتساب العديد من المهارات والمفاهيم والمعلومات والحقائق عن الأشياء والإنسان والبيئة، تنمية الجوانب المعرفية من خلال فهم وحفظ قواعد اللعبة البسيطة والمعقدة وكيفية تطبيقها، اكتساب الأطفال العديد من القيم مثل: التعاون والأخذ والعطاء واحترام الآخرين، خفض التوتر لاستعادة توازن الطفل النفسي (رشا عبد الله، ٢٠١٣، ٢٢٩)؛ و(حسن عبد العاطي، وإسراء شهاب، ٢٠١٤).

وقد أقرت نتائج بعض الدراسات على فاعلية البرامج القائمة على الألعاب التعليمية ومنها الحركة والاتصالية والمحوسبة لتحسين المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأطفال التوحد، ومنها مهارة التعرف على الحروف الهجائية، الأرقام، الأشكال الهندسية (Hudson, 2010)؛ و(مصطفى بوعناني، يحيى بشلاغم، ٢٠١٧)؛

و(منار صافي، ٢٠١٨)؛ و(رابعة مسحل، حنان خليل، ٢٠٢٠)؛ و(سلوى حمادة،)٢٠٢١؛ و(ولاء عبد العزيز، ٢٠٢٣).

ومما سبق يمكن القول إن الألعاب التعليمية أصبحت وسيلة فعالة ومؤثرة في تعليم الأطفال عامة ولا سيما الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية خاصة، ومادة أساسية في البرنامج التعليمي، وفي الأنشطة المُعدة لهؤلاء الأطفال التي تأسست على التنظيم والتخطيط بحيث تتلائم مع قدراتهم وميولهم، ويُعطي لكل طفل الفرصة المناسبة للتفاعل مع موقف الخبرة، بالإضافة إلى القدرة على التحليل والتركيب وتكوين صور عقلية للمفاهيم والمهارات بما يناسب ويحقق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة.

عناصر الألعاب التعليمية:

يتأسس إعداد اللعبة التعليمية عامةً على الهدف منها، وقواعدها وتوفير عنصر المنافسة والخيال والترفيه والتحدي (Shearer, 2011)؛ و(تامر الملاح، نور الهدي فهيم، ٢٠١٦، ٥٦):

وفي ضوء ذلك اعتمدت الباحثتان على بعض الألعاب التعليمية الحركية، والقصص الحركية التي أثارت دافعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وشغفهم في اكتشاف العالم الذي يحيط بهم من خلال استخدام تلك الألعاب دون ملل أو كلل، لمراعاة قواعدها المنظمة البسيطة وغير المعقدة، والتنوع فيها ما بين جماعية وفردية؛ لتنمية مهارات العمل الجماعي وتكيفهم مع البيئة، ولتنمية مهارات التعلم الذاتى لديهم. وانطلاقًا من ذلك فإن البحث الحالي يحاول توظيف الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

اعتبارات في تصميم الألعاب التعليمية:

هناك مجموعة من المراحل التي تحكم عملية تصـــميمها وهي: مرحلة تحديد الأهداف، ومرحلة تحديد الإطار العام، ومرحلة تحديد القواعد، ومرحلة إلقاء التعليمات، ومرحلة ممارسة اللعبة، ومرحلة التقويم (أسامة سيد، وعباس الجمل، ٢٠١٢)؛ و(Sherin, 2014).

وقد رُوعيت تلك المعايير عند تصـــميم الألعاب التعليمية في البرنامج المُعد له؛ حتى تحقق الفاعلية المطلوبة من الأطفال ذوي صـــعوبات التعلم الأكاديمية في تعلم اكتســـاب مهارات "القراءة والكتابة والحســـاب"، كما تُعد المعلمة أحد الركائز الأساسية لضمان نجاح استخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية؛ حيث إنها تقوم بالتخطيط لها حســـب طبيعة المحتوى وأهدافه وميول وقدرات الأطفال "اللاعبين"، اســـتعراض واســـتغلال الألعاب المتوفرة في البيئة واختيار الملائم منها؛ لتحقيق الأهداف التعليمية، تعمل على تحديد معايير وقواعد اللعبة بشـــكل واضـــح وإبرازها للأطفال، وتُكون الفرق المنافسة وتُوزعهم بحسب طبيعة اللعبة والأدوار اللازمة مع تهيئة بيئة التعلم، وتقوم بتقويم ما تحقق من أهداف ومدى فاعلية اللعبة، واســـتجابة الأطفال وتحديد المعوقات والمقترحات اللازمة لتطوير اللعبة (ســـعاد علي، ٢٠١٤، ٦٣٥).

تصنيفات الألعاب التعليمية المُستخدمة في البحث:

تبنى البحث بعض الألعاب التعليمية والتي تخدم غرضه وتتأسس على الترويح ومنها: (الألعاب التي تنمي الحواس مثل ألعاب البطاقات- والألعاب التي تنمي العضـــلات الكبيرة والصـــغيرة مثل المباراة والألعاب الفنية- والألعاب الحركية مثل المسابقات - وألعاب الذكاء مثل ألعاب حل الألغاز- والألعاب التمثيلية مثل القصص التمثيلية والحركية- والألعاب التعاونية مثل ألعاب اللوحات).

وبُنيت النظرية المعرفية على افتراض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه، والإدراك، والذاكرة) لدى الأطفال، وتُعد المشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور باعتبارها مؤثرًا على المهارات الأكاديمية، فالتعلم باللعب يمكن الإفادة منه في مجال تعليم هؤلاء الأطفال؛ لمناسبتها لحاجاته ومتطلباته فهو صورة للحيوية والنشاط، وعملية حسية حركية تهدف للوصول لحل المشكلات من خلال المحاكاة التي تعتمد على الملاحظة، فيتم جذب انتباهم وتحفيز ممارستهم للألعاب التعليمية للتطور العقلي لديهم (باتريك لومير، ٢٠٢٢، ٢٢؛ جردير فيروز، ٢٠٢٠، ٣٥٠؛ إيمان يونس، ٢٠٢١، ٥٥٠).

ومن خلال العرض السابق نُنوه أن الألعاب التعليمية تُعتبر أداة تعليمية فعالة إذا تم اختيارها وتصميمها وإعدادها وفقًا لمراحلها المختلفة، بما يضمن تكاملها مع الأساليب والإستراتيجيات التدريسية أثناء عملية تعليم تلك المهارات الأكاديمية، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات والأدبيات التربوية السابقة والنظرية المعرفية لدور الألعاب التعليمية في تعليم هؤلاء الأطفال في بناء البرنامج الترويحي وتصميم الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي لهم من تلك المهارات الأكاديمية المتمثلة في مهارات (القراءة، والكتابة، والحساب).

ومن هنا يمكن الإجابة عن السؤال الثالث الفرعي للبحث وهو: ما الألعاب التعليمية، وما صفاتها لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

رابعًا: البرنامج الترويحي:

يُعرف بأنه مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات والإجراءات التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المعلمة، بحيث يُسهم في إكساب الطفل

الخبرات والاتجاهات والمهارات ومنها الحركية (رمضان عبد العال، ٢٠١٩، ١٥٦)؛ و(Demirci, 2019).

أهمية الترويح:

تبرز أهمية ودور الأنشـــطة الترويحية في تنمية النواحي البدنية، والنفسية، والاجتماعية للطفل، كما أنها تعمل على استثارة حماسه ونشاطه والعمل برغبة صادقة فضلاً عن أنها من أحسن الوسائل للتشويق والتنوع، والثقة بالنفس، وتحمل المســـئولية، وحرية الحركة، والتعبير عن الذات، والمنافســة بين زملائه، بالإضــافة أنها تضــفي على الموضــوع "المحتوى"، المرح والسرور، والانفعالات المحببة لنفوس الأطفال.

وحيث إن ممارســتها يعود على الطفل بالعديد من الفوائد والقيم البدنية، والعقلية، والاجتماعية، وتتعدد وتتنوع أنشــطة الترويح لتُقابل مختلف الميول وقدرات الأطفال ذوي صــعوبات التعلم الأكاديمية (شــريف محمد، ٢٠١٩، ١٢٠)؛ و(Bhatt, 2022).

ويمكن تلخيص أهمية الترويح فيما يلي:

إشـــباع احتياجات الأطفال ذوي صـــعوبات التعلم الأكاديمية، وتنمية مهاراتهم وإكسابهم خبرات جديدة، التربية المتكاملة لهم "بدنيًا، عقليًا، نفسيًا، اجتماعيًا"، واكتساب المباديء التربوية التي تجعله وتساعده أن يكون عضوًا صالحًا في المجتمع.

وقد تناولت بعض الدراسات البرامج الترويحية كأحد الأنشطة التي تحقق أكبر قدرًا ممكنًا من الفاعلية وأهميتها والعائد من ممارســتها في تقدم ونجاح الأطفال، وتمكنهم من الوصــول إلى مستوى مناسـب، ويسـعى الترويح من خلال برامجه وأنشـــطته وأهدافه وغاياته لرفع دافعية الإنجاز عند الأطفال ومنهم المعـاقيين ذهنيًـا "القـابلين للتعلم"، ولأطفـال التوحـد فئـة البســـيط

والمتوسط، كما هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية ومن أمثلتها المهارات المعرفية، والحركية للأطفال المعاقين ذهنيًا، وأوصت معلمات الروضة بدمج الألعاب أو الأنشطة الترويحية ضمن الأنشطة التي يؤديها الأطفال لما لها من تأثير إيجابي عليهم (مؤمن محمود، ٢٠١٦)؛ و(حازم خزعل، ٢٠١٩)؛ و(مروة الحسيني، ٢٠٢٠)؛ و(راشد حمية، ٢٠٢٢)؛ و(نايفة عواد، ٢٠٢٣)؛ و(Fadare et al., 2023).

أنواع الترويح:

لقد تعددت الأنشطة الترويحية وتنوعت أشكالها وألوانها، فقد تناولها البحث الحالي بحسب نوع الترويح والهدف منه، واقتصر على الآتي ومن أمثلته:

- **الترويح الثقافي:** يلعب دورًا أساسيًا في تنمية شخصية الطفل، ويساهم في إدماجه في بيئته الاجتماعية وأنواعه كالآتي: القراءة مثل قراءة القصص وغير ذلك، والكتابة مثل محاولة توجيه الأطفال نحو الكتابة في موضوعات يميلون إليها ولديهم القدرة على أدائها.
- **الترويح الفني:** وهي أنشطة ترويحية إيجابية تمنح للطفل فرصة للإبداع والابتكار، ومن أمثلتها: التمثيل، التشكيل، الرسم.
- **الترويح الرياضي:** يُعد من الأركان المهمة والأساسية في التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من النواحي العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين عمل كافة أجهزة الجسم المختلفة، ويُقسم إلى: الألعاب الترويحية الصغيرة مثل: ألعاب الجري، ألعاب الغناء، ألعاب الماء، ألعاب الكرات، الألعاب الترويحية الكبيرة مثل: رياضات الخلاء كالمشي والجري، .....
- **الترويح الخلوي:** ويشمل مختلف أنواع الأنشطة التي تتم بعيدًا عن الأماكن المغلقة أو التي تتم خارجها، وتتضمن المناشط ذات العلاقة المباشرة

بالطبيعة وبعواملها، مما يحقق إشباع الأطفال في البحث عن المعرفة وبعواملها، ومن هذه الأنشطة "الرحلات، المعسكرات، الصيد، .... إلخ". (نايفة عواد، ٢٠٢٣، ٢٦٧-٢٦٨)

ومما سبق يتضح أن الأنشطة الترويحية هي المتنفس لتفريغ الشحنات والتعبير عن الطاقات لدى الأطفال، وبالتالي فهي تساهم في بناء شخصياتهم الفكرية، والجسمية، والاجتماعية، كما تساعد على إشباع حاجتهم المتعددة، مما يُسهم في وجود إنتاج اجتماعي سليم في المجتمع، والبرنامج الترويحي باستخدام الألعاب التعليمية جعل من هذه الصفات محور الاهتمام، حيث قام البحث بتصميم وتطوير مجموعة من الألعاب التعليمية المبنية على أسس علمية.

وبعد عرض الإطار النظري توصل البحث إلى الفروض الآتية:

فروض البحث:

- **الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي في اتجاه القياس البعدي.
- **الفرض الثاني:** لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي.

❖ **منهج البحث:**

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة One- Group Pretest- Posttest Design، ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي للبحث:

جدول (١): التصميم التجريبي للبحث

اختيار مجموعة البحث	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي	التطبيق التتبعي
تطبيق بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية + مقياس الفاقد التعليمي للأطفال	اختبار المهارات الأكاديمية	تطبيق البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية	اختبار المهارات الأكاديمية	اختبار المهارات الأكاديمية

المجتمع الأصلي للبحث: يتكون من جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموجودين في دار الحنان لرعاية المعاقين بمنطقة أبيس، بمحافظة الإسكندرية، والبالغ عددهم (٤٠) طفلًا.

❖ **مجموعة البحث:**

١- **المجموعة الاستطلاعية:** تهدف المجموعة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت المجموعة الاستطلاعية من (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمدى عمر زمني من (٨-٩) سنوات.

٢- **المجموعة الأساسية:** تكونت مجموعة البحث الأساسية من (١٥) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وبمدى عمر زمني من (٨-٩) سنوات.

أدوات البحث:

١- بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. (إعداد/ فتحي الزيات)

أ- الهدف من البطارية: الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات التعلم الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة باضطرابات أو صعوبات التعلم.

ب- وصف البطارية: انظر ملحق (١) للبحث.

ج- صدق البطارية:

قامت الباحثتان في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي؛ وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء مجموعة من (٣٠) طفلًا على المقياس وأدائهم على مقياس المهارات الأكاديمية (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٢٢)، حيث تراوح معامل الارتباط بين "٠,٧٣٤"، و "٠,٧٩٤" وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يؤكد على صدق بطارية مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

د- ثبات البطارية:

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ: "Cronbach's alpha":** قامت الباحثتان بحساب ثبات بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بعد تطبيق البطارية على المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وبلغت قيمة معامل ثبات البطارية ككل (٠,٩٠٣).

➢ **معامل ثبات إعادة التطبيق: "Test Re-Test Method"**: قامت الباحثتان بحساب ثبات بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بإعادة تطبيق البطارية على المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للبطارية ككل (٠,٩٢٦**) وهو معامل ثبات دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

تعليمات التطبيق والتصحيح:

تعليمات التطبيق والتصحيح واحدة بالنسبة لجميع المقاييس، ولذا فسوف نستخدم مقياس القراءة كمثال للشرح كما يتضح من التعليمات:

في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير للخصائص السلوكية المذكورة فيما يلي: ضع علامة في الخانة المناسبة، لاحظ أنه عندما لا يظهر التلميذ الخاصية السلوكية المعينة دائمًا بسبب أنه لا يستطيع ذلك، ضع علامة في خانة دائمًا، وهذا الأمر بالغ الأهمية عند استخدام مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم مع تلاميذ لديهم أو يشتبه أن يكون لديهم تخلفًا عقليًا بسيطًا.

يوجد على يمين الصفحة (٢٠) بندًا تُمثل خصائص سلوكية مختلفة من السلوك المستهدف تقديره، وعلى القائم بالتقدير الحكم وتقدير درجة تكرار وديمومة السلوك الذي يُظهره الفرد موضوع التقدير، ويوجد على يسار الصفحة تدريج المقياس الذي يتضمن تقديرات تتراوح بين دائمًا، وغالبًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا تنطبق.

٢- قائمة المهارات الأكاديمية. (إعداد/ الباحثتان)

أ- الهدف من القائمة: تحديد المهارات الأكاديمية الملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ب- بناء ووصف القائمة:

لبناء هذه القائمة قامت الباحثتان بما يلي:

- تحديد المهارات الأكاديمية التي يمكن تعويضها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية أثناء ممارسة أنشطة البرنامج، فذلك في ضوء ما أتيح للباحثتين الاطلاع عليه من:
- المناهج الدراسية والمقررات التي يتعلمها الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية داخل المدارس؛ لاشتقاق ما يتناسب منها مع أهداف الأنشطة لتنمية المهارات الأكاديمية.
- بعض المقاييس والدراسات السابقة لموضوع البحث مثل: دراسة (Passolunghi et al., 2011)؛ ودراسة (كاميليا عيسى، ٢٠١٤)؛ ودراسة (Karagiannakis et al., 2014)؛ ودراسة (Soares et al., 2018) ودراسة (Salihu et al., 2018).

واشتملت القائمة في صورتها المبدئية على عدد (٣) مهارات رئيسة وعدد (٢٦) مهارةً فرعيةً.

ج- صدق القائمة:

قامت الباحثتان بحساب صدق القائمة باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض القائمة على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة المناهج وطرق تعليم الطفل غير العادي بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية مصحوبًا بمقدمة تمهيدية تضمنت: توضيحًا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته؛ بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها، وإبداء ملاحظاتهم حول:

✓ احتواء القائمة على المهارات الأكاديمية الرئيسة والفرعية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
✓ دقة الصياغة اللغوية والعلمية لهذه المفاهيم.
✓ مدى مناسبة هذه المهارات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وما يرونه من تعديل أو إضافة لكل مهارة من المهارات الأكاديمية.

وقد قامت مجموعة من المحكمين (ن=١٠) بإضافة وتعديل وحذف بعض المهارات الأكاديمية، مما كان له أثرًا إيجابيًا في ضبط القائمة، وقد كانت آراؤهم على النحو التالي:

أولًا: مهارات القراءة:

- مهارة قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية، تم حذفها لصعوبة قياسها للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- مهارة حذف كلمات مكتوبة أمامه أثناء القراءة الجهرية، تم تعديل صياغتها إلى مهارة إبدال بعض الكلمات بأخرى.
- مهارة الوقوع في أخطاء التهجئة والقراءة، تم حذفها لأنهما مهارتان منفصلتان.

ثانيًا: مهارات الكتابة:

- صعوبة التحكم في المسافات بين الحروف، تم تعديلها إلى صعوبة الالتزام بالكتابة على خط مستقيم.
- يكتب كلمات غير كاملة، تم حذفها لعدم أهميتها بالنسبة للطفل ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في تلك المرحلة.
- يُضيف كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية، تم حذفها؛ لأنها مهارة مركبة وغير أساسية.

ثالثًا: مهارات الحساب:

- صعوبة وضع الأرقام تحت بعضها في خط عمودي عند حل المسائل، تم تعديل صياغتها إلى صعوبة إجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.
- صعوبة ترتيب الأعداد المركبة تم تعديلها إلى صعوبة إجراء عمليات الترتيب "التصاعدي والتنازلي".
- لا يستطيع حل المسائل الحسابية التي تضمنت خطوات كثيرة، تم حذفها لصعوبتها لتلك الفئة.
- يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية إلى معانيها مثل (+، −، آحاد، عشرات)، تم حذفها لصعوبة قياسها في تلك المرحلة لهؤلاء الأطفال.
- لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية، تم حذفها للتكرار.

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مهارة من المهارات الأكاديمية، ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين حول قائمة المهارات الأكاديمية.

جدول (٢): نسب اتفاق المحكمين حول قائمة المهارات الأكاديمية (ن=١٠)

المهارات الرئيسة والفرعية		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	القرار المُتعلق بالمهارة
مهارات القراءة	مهارة التمييز بين الأحرف المتشابهة رسمًا والمختلفة لفظًا.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	مهارة قراءة الكلمة معكوسة من نهايتها بدلًا من بدايتها.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	مهارة قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	مهارة تغيير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	مهارة إبدال بعض الكلمات بأخرى.	١٠	---	١٠٠	تُقبل

المهارات الرئيسة والفرعية		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبه الاتفاق %	القرار المُتعلق بالمهارة
	مهارة حذف كلمات مكتوبة أمامه أثناء القراءة الجهرية.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	مهارة الوقوع في أخطاء التهجئة والقراءة.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
مهارات الكتابة	مهارة التمييز بين الكلمات المتشابهة.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	صعوبة التحكم في المسافات بين الحروف.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة نسخًا.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	صعوبة الالتزام بالكتابة على خط مستقيم.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	يكتب كلمات غير كاملة.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	يضيف كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	لا يجيد الكتابة بخطي النسخ والرقعة.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
مهارات الحساب	صعوبة وضع الأرقام تحت بعضها البعض في خط عمودي عند حل المسائل.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	صعوبة ترتيب الأعداد المركبة.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	لا يستطيع التمييز بين الأعداد المتشابهة.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	يجد صعوبة في استخدام قواعد الحساب.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	لا يستطيع حل المسائل الحسابية التي تضمنت خطوات كثيرة.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	يجد صعوبة في العد التسلسلي.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	يجد صعوبة في إجراء عمليات الترتيب "التصاعدي والتنازلي".	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية إلى معانيها مثل (+، -، آحاد، عشرات).	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
	يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية	١٠	---	١٠٠	تُقبل

المهارات الرئيسة والفرعية		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبه الاتفاق %	القرار المُتعلق بالمهارة
	لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان.	٩	١	٩٠,٠٠	تُعدل وتُقبل
	يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.	١٠	---	١٠٠	تُقبل
	لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية.	٧	٣	٧٠,٠٠	تُحذف
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على القائمة					%٨٦,٩٢٣

يتضح من جدول (٢) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين الكلية على قائمة المهارات الأكاديمية (٨٦,٩٢٣%)، كما أسفرت نتائج التحكيم عن عدم ملائمة (١١) مهارةً فرعيةً للأطفال مجموعة البحث وبالتالي تم حذفهم، ويوضح ملحق (٣) الصور النهائية لقائمة المهارات الأكاديمية.

ومن هنا يمكن الإجابة عن السؤال الأول الفرعي للبحث وهو: ما المهارات الأكاديمية التي يجب إكسابها للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

٣- مقياس الفاقد التعليمي. (إعداد/ الباحثتان)

أ- **الهدف من المقياس:** قياس الفاقد التعليمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ب- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الفاقد التعليمي مثل: دراسة (Deribe et al., 2015)؛ ودراسة (Kuhfeld et al. 2020)؛ ودراسة (Di Pietro et al., 2020)؛ ودراسة (مروان سليمان، ٢٠٢٢)؛ ودراسة (محمد الغامدي، عبد الله عليم، ٢٠٢٢). كما اطلعت الباحثتان على المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الفاقد التعليمي، ويوضح جدول (٣) وصف مقياس الفاقد التعليمي في صورته الأولية.

جدول (٣): وصف مقياس الفاقد التعليمي في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
صعوبات القراءة.	١٥
صعوبات الكتابة.	١٤
صعوبات الحساب.	١٤
المجموع الكلي	٤٣

وصاغت الباحثتان مجموعة من التعليمات عند تطبيق المقياس تمثلت في:

- يتكون المقياس من مجموعة من المفردات تقيس الفاقد التعليمي.
- أسئلة المقياس تتطلب من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية اختيار مفردة من ثلاثة اختيارات.
- ورقة الإجابة هي نفسها ورقة الأسئلة، حيث يقوم الطفل ذي صعوبات التعلم الأكاديمية بوضع علامة على الإجابة الصحيحة من وجهة نظره.

ج- صدق المقياس:

➢ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثتان بحساب صدق مقياس الفاقد التعليمي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي " Lawshe Content Validity Ratio (CVR)" حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من أساتذة المناهج وطرق تعليم الطفل غير العادي بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية مصحوبًا بمقدمة تمهيدية تضمنت: توضيحًا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته؛ بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الفاقد التعليمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وإبداء ملاحظاتهم حول:

✓ مدى وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

- ✓ مدى وضوح تعليمات المقياس.
- ✓ مدى كفاية مفردات المقياس.
- ✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس الفاقد التعليمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوى " Content Validity Ratio (CVR)" باستخدام معادلة لاوشي "Lawshe" لكل مفردة من مفردات مقياس الفاقد التعليمي. ويوضح جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الفاقد التعليمي.

جدول (٤): نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الفاقد التعليمي (ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي "CVR"	القرار المتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي "CVR"	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل	٢٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٥	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف
٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٥	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٧	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٦	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل	٢٨	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٧	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٨	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف	٣٠	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٠	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٤	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي "CVR"	القرار المُتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي "CVR"	القرار المُتعلق بالمفردة
١٣	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف	٣٥	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٥	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل	٣٧	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٨	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٧	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٨	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٠	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٠	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٣	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٢	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف					
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاختبار					%٩٤,٨٨٤				
متوسط نسبة صدق لاوشي للاختبار ككل					٠,٨٩٨				

يتضح من جدول (٤) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس الفاقد التعليمي تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، كما يتضح من جدول (٤) اتفاق السادة المحكمين على أسئلة مقياس الفاقد التعليمي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٤,٨٨٤%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يتضح من جدول (٤) أن جميع أسئلة مقياس الفاقد التعليمي تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠,٨٩٨) وهي نسبة صدق مقبولة، وقد استفادت الباحثتان من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- ✓ حذف عدد (٤) مفردات أرقام (٨، ١٣، ٢٢، ٢٥).
- ✓ تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحًا.

✓ إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (٥) وصف مقياس الفاقد التعليمي في صورته النهائية.

جدول (٥): وصف مقياس الفاقد التعليمي في صورته النهائية

الأبعاد	عدد المفردات
صعوبات القراءة.	١٣
صعوبات الكتابة.	١٢
صعوبات الحساب.	١٤
المجموع الكلي	٣٩

➢ **صدق الاتساق الداخلي:**

➢ **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس الفاقد التعليمي عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
- معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

بداية يوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الفاقد التعليمي.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الفاقد التعليمي (ن=٣٠)

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: صعوبات القراءة			البعد الثاني: صعوبات الكتابة			البعد الثالث: صعوبات الحساب		
١	.677**	.623**	١	.651**	.586**	١	.657**	.604**
٢	.742**	.702**	٢	.762**	.722**	٢	.690**	.649**
٣	.754**	.710**	٣	.681**	.636**	٣	.681**	.636**

٤	.766**	.704**	٤	.769**	.697**	٤	.721**	.690**
٥	.749**	.699**	٥	.652**	.630**	٥	.680**	.633**
٦	.676**	.622**	٦	.750**	.732**	٦	.631**	.600**
٧	.695**	.653**	٧	.766**	.704**	٧	.645**	.602**
٨	.763**	.690**	٨	.657**	.610**	٨	.710**	.659**
٩	.591**	.573**	٩	.690**	.649**	٩	.799**	.761**
١٠	.610**	.577**	١٠	.681**	.662**	١٠	.742**	.670**
١١	.594**	.560**	١١	.725**	.694**	١١	.670**	.625**
١٢	.720**	.701**	١٢	.672**	.614**	١٢	.683**	.650**
١٣	.768**	.724**				١٣	.636**	.602**
						١٤	.705**	.676**

يلاحظ من جدول (٦) أن:

-معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الفاقد التعليمي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه.

-معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الفاقد التعليمي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الفاقد التعليمي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الفاقد التعليمي والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	صعوبات القراءة.	0.851**
٢	صعوبات الكتابة.	0.845**
٣	صعوبات الحساب.	0.859**

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لمقياس الفاقد التعليمي يتضح أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث. ومن خلال

حساب صدق مقياس الفاقد التعليمي بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي وصدق الاتساق الداخلي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: "Cronbach's alpha" قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس الفاقد التعليمي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٦٦).
- معامل ثبات إعادة التطبيق: "Test Re-Test Method" قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس الفاقد التعليمي باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بإعادة تطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بفاصل زمنى قدره أسبوعين، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل (٠,٨٩٥**) وهو معامل ثبات دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

هـ- تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وفقًا لتدريج ليكرت الثنائي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الفاقد التعليمي Likert, (1955).

جدول (٨): الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

المتغيرات	الآداء	
المفردة	أدى	لم يؤد
	١	صفر
النهاية العظمى للمقياس	٣٩	
النهاية الصغرى للمقياس	صفر	

٤- اختبار المهارات الأكاديمية. (إعداد/ الباحثتان)

أ- الهدف من الاختبار: قياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

ب- وصف الاختبار: لبنائه اطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المهارات الأكاديمية مثل: دراسة (أسماء عبد العال، ٢٠١٢)؛ ودراسة (Sofie & Riccio, 2018)؛ ودراسة (شريف عامر، ٢٠٢٠)؛ ودراسة (Torgesen et al., 2021)؛ ودراسة (عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠٢٢). كما اطلعت على المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس المهارات الأكاديمية، ويوضح جدول (٩) وصف اختبار المهارات الأكاديمية في صورته الأولية.

جدول (٩): وصف اختبار المهارات الأكاديمية في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
صعوبات القراءة.	١٤
صعوبات الكتابة.	١٣
صعوبات الحساب.	٢٢
المجموع الكلي	٤٩

وصاغت الباحثتان مجموعة من التعليمات عند تطبيق الاختبار تمثلت في:

- يتكون الاختبار من مجموعة من المفردات تقيس المهارات الأكاديمية.
- أسئلة الاختيار تتطلب من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية الاختيار من بين ثلاث مفردات.
- ورقة الإجابة هي نفسها ورقة الأسئلة، حيث يقوم الطفل ذي صعوبات التعلم الأكاديمية بوضع علامة على الاختيار الصحيح أو الإجابة الصحيحة.

ج- صدق الاختبار:

➢ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثتان بحساب صدق اختبار المهارات الأكاديمية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي " Lawshe Content Validity Ratio (CVR)" حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٠) من أساتذة المناهج وطرق تعليم الطفل غير العادي بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية مصحوبًا بمقدمة تمهيدية تضمنت: توضيحًا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته؛ بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وإبداء ملاحظاتهم حول:

✓ مدى وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار.
✓ مدى وضوح تعليمات الاختبار.
✓ مدى كفاية مفردات الاختبار.
✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدى

تمثيل مفردات الاختبار لقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوي " Content Validity Ratio (CVR)" باستخدام معادلة لاوشي "Lawshe" لكل مفردة من مفردات اختبار المهارات الأكاديمية. ويوضح جدول (١٠) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار المهارات الأكاديمية.

جدول (١٠): نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار المهارات الأكاديمية (ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي "CVR"	القرار المُتعلق بالمفردة
١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٦	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل	٢٧	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل
٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٢٨	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٤	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل	٢٩	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٥	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتَقبل	٣٠	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣١	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٧	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف	٣٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٨	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل	٣٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل
١٠	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل	٣٥	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل
١١	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف	٣٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٢	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل	٣٧	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف
١٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تَقبل	٣٨	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل
١٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٣٩	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي "CVR"	القرار المُتعلق بالمفردة
١٥	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٠	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤١	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٧	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٨	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل	٤٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٠	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل	٤٥	٨	٨٠,٠٠	٠,٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٢١	٧	٧٠,٠٠	٠,٤٠٠	تُحذف	٤٦	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٢	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٧	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٣	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٨	٩	٩٠,٠٠	٠,٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٤	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل	٤٩	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٥	١٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل					
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاختبار					%٩٣,٢٦٥				
متوسط نسبة صدق لاوشي للاختبار ككل					٠,٨٦٥				

يتضح من جدول (١٠) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات اختبار المهارات الأكاديمية تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، كما يتضح من جدول (١٠) اتفاق السادة المحكمين على أسئلة اختبار المهارات الأكاديمية بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣,٢٦٥%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يتضح من جدول (١٠) أن جميع أسئلة اختبار المهارات الأكاديمية تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٦٥) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثتان من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- ✓ حذف عدد (٤) مفردات أرقام (٧، ١١، ٢١، ٣٧).
- ✓ تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحًا.
- ✓ إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

جدول (١١): المهارات الأكاديمية التي تم تعديلها

الأبعاد	قبل التعديل	بعد التعديل
١. صعوبات القراءة	يرفض القراءة عندما يُطلب منه	تم حذفها لصعوبة قياسها.
	يجد صعوبة في فهم الوقت والزمن.	تم حذفها لعدم مناسبتها.
٢. صعوبات الكتابة	يعاني من الكسل والإهمال.	تم حذفها لتقليل الصعوبة على الأطفال.
٣. صعوبات الحساب	يجد صعوبة في جمع البيانات وتنظيمها.	تم حذفها لأنها مهارة فرعية من مهارة يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة.

ويوضح جدول (١٢) وصف اختبار المهارات الأكاديمية في صورته النهائية.

جدول (١٢): وصف اختبار المهارات الأكاديمية في صورته النهائية

الأبعاد	عدد المفردات
صعوبات القراءة.	**١٢**
صعوبات الكتابة.	**١٢**
صعوبات الحساب.	**٢١**
المجموع الكلى	**٤٥**

- **صدق الاتساق الداخلي:**
- **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:** تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار المهارات الأكاديمية عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.
- معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

بدايةً يوضـــح جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاختبار المهارات الأكاديمية.

جدول (١٣): معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاختبار المهارات الأكاديمية (ن=٣٠)

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
البعد الاول: صعوبات القراءة			البعد الثاني: صعوبات الكتابه			البعد الثالث: صعوبات الحساب		
١	.763**	.727**	١	.758**	.723**	١	.764**	.728**
٢	.804**	.759**	٢	.780**	.720**	٢	.803**	.752**
٣	.754**	.733**	٣	.745**	.682**	٣	.755**	.734**
٤	.819**	.740**	٤	.664**	.625**	٤	.718**	.662**
٥	.747**	.707**	٥	.700**	.638**	٥	.745**	.708**
٦	.793**	.761**	٦	.677**	.620**	٦	.792**	.760**
٧	.781**	.722**	٧	.702**	.680**	٧	.682**	.623**
٨	.753**	.690**	٨	.751**	.686**	٨	.649**	.605**
٩	.781**	.730**	٩	.734**	.691**	٩	.799**	.761**
١٠	.758**	.713**	١٠	.833**	.794**	١٠	.713**	.651**
١١	.664**	.631**	١١	.748**	.675**	١١	.691**	.586**
١٢	.732**	.701**	١٢	.740**	.716**	١٢	.741**	.698**
						١٣	.776**	.735**
						١٤	.764**	.728**
						١٥	.753**	.700**
						١٦	.760**	.685**
						١٧	.726**	.695**
						١٨	.641**	.605**
						١٩	.750**	.737**
						٢٠	.705**	.660**
						٢١	.773**	.734**

يلاحظ من جدول (١٣) أن:

-معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار المهارات الأكاديمية ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاختبار مع البعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار المهارات الأكاديمية والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاختبار مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (١٤) معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار المهارات الأكاديمية والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (١٤): معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار المهارات الأكاديمية والدرجة الكلية للاختبار (ن=٣٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	صعوبات القراءة.	.885**
٢	صعوبات الكتابة.	.876**
٣	صعوبات الحساب.	.897**

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لاختبار المهارات الأكاديمية يتضح أن الاختبار يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث. ومن خلال حساب صدق اختبار المهارات الأكاديمية بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي وصدق الاتساق الداخلي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الاختبار:

➢ **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** "Cronbach's alpha" قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار المهارات الأكاديمية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بعد تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠,٨٧٩).

➢ **معامل ثبات إعادة التطبيق:** "Test Re-Test Method" قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار المهارات الأكاديمية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بإعادة تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل (٠,٩٠٨**) وهو معامل ثبات دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

هـ- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح اختبار المهارات الأكاديمية وفقًا لتدريج ليكرت الثنائي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستخدمة عند التصحيح Likert, (1955).

جدول (١٥): الدرجات المستحقة عند تصحيح اختبار المهارات الأكاديمية

المتغيرات	الآداء	
المفردة	أدى	لم يؤد
	١	صفر
النهاية العظمى للاختبار	٤٥	
النهاية الصغرى للاختبار	صفر	

زمن الاختبار: تم حساب زمن بطارية الاختبار لحساب متوسط زمن إجابة أسرع طفل وأبطأ طفل، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (٤٥) دقيقة.

٥- البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية:

مقدمة:

لقد تم وضع برنامج ترويحي مكونًا من مجموعة من الألعاب التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وتم العرض على الأساتذة المختصين من أساتذة المناهج وطرق تعليم الطفل غير العادي لاستطلاع آرائهم على الأسس الخاصة بالبرنامج المقترح ومناسبته لهذه الفئة من (٨-٩) سنوات، ومدة البرنامج، وفيما يلي شرح لخطوات إعداد البرنامج:

أ- **الاطلاع على العديد من الأدبيات والتربويات والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ومنها:** (Cezarotto & Battaiola, 2016)؛ و(منار صافي، ٢٠١٨)؛ و(Kappelides, 2019)؛ و(مروة الحسيني، ٢٠٢٠)؛ و (Di Pietro et al., 2020)؛ و(سلوى حمادة، ٢٠٢١)؛ و(ولاء عبد العزيز، ٢٠٢٣).

ب- **مقابلات شخصية مع خبراء في مجال الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وفي مجال الترويح والأنشطة الرياضية ورياض الأطفال، وعلم النفس،** وفي ضوء ما سبق وتبعاً للملاحظات التي أبداها الخبراء، تم تحديد الأسس التي يستند عليها البرنامج:

- يُطبق البرنامج في صورة أنشطة ترويحية طبقاً للجدول الدراسي.
- النشاط الرياضي الترويحي يُوفر التفاعل الاجتماعي، ويفرض مواقفًا تتطلب حلولًا والبحث على حلول جديدة وبديلة.
- يشمل البرنامج أنشطةً رياضيةً ترويحيةً جماعيةً وفرديةً من خلال الألعاب التعليمية تُساعد على تنمية المهارات الأكاديمية.

-أُختيرت الألعاب التعليمية الترويحية وفقًا للأهداف المنشودة من المهارات الحركية والمعرفية المتوقع تطورها وقدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، والإمكانات المادية المتاحة من حيث المكان، والوقت والأدوات.
-يُتيح ممارسة الألعاب التعليمية الترويحية فرصًا متنوعةً لتنمية بعض المهارات الحركية والمعرفية، وقد عززها البحث الحالي ببعض الفاعليات الحركية والمعرفية.
-اعتمد تطبيق الألعاب التعليمية الترويحية كأحد عناصر مدخلات النظام التعليمي في المدرسة، وذلك عن طريق العمل على تنظيم ألعاب الأطفال في البيئة الخارجية حتى تكون في إطار العمل التربوي الهادف وتعلم المهارات الأكاديمية من خلالها.
-توافق الألعاب التعليمية الترويحية والإستراتيجيات المتضمنة بالبرنامج القائم مع خصائص واهتمامات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
-ارتباط محتوى اللعبة بالهدف الذي صممت من أجله.
-مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للألعاب المُستخدمة حرصًا على سلامة الأطفال والحفاظ عليهم.
-مراعاة تناسب الألعاب التعليمية الترويحية وتدرجها في الصعوبة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب للفئة العمرية المستهدفة من سن (٨-٩) سنوات.
-تضمين ألعاب البرنامج المهارات الأكاديمية "القراءة، الكتابة، الحساب" على أساليب تعزيز إيجابية مع الأطفال.
-العمل على إيجاد المواقف الحركية التي تضيف عنصر المرح والسرور لدى الأطفال.

ج- تحديد المهارات الأكاديمية التي يجب إكسابها للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من خلال قائمة المهارات الأكاديمية -ملحق (٢)-.

د- ضبط الألعاب التعليمية الترويحية المُقدمة في البرنامج من خلال الخطوات التالية:

- توظيف الألعاب التعليمية الترويحية المقترحة داخل محتوى البرنامج الترويحي.

جدول (١٦): محتوى وحدات البرنامج الترويحي وتوظيف الألعاب التعليمية المقترحة

أجزاء الوحدة	محتوى البرنامج الترويحي
التهيئة	يتم فيها التهيئة النفسية والبدنية للأطفال "قيد البحث"، وبث الحماس للمشاركة الإيجابية الفعالة في وحدات البرنامج، والتمهيد للألعاب والتعرف على قواعدها والمهارات الأكاديمية المتمثلة في "القراءة، الكتابة، الحساب" مع تقديم التغذية الراجعة.
الجزء الأساسي	يتم فيه تدريب الأطفال على كيفية ممارسة الألعاب التعليمية الترويحية، وما تتضمنه من المهارات الأكاديمية المتمثلة في "القراءة، الكتابة، الحساب".
الجزء الختامي	محاولة العودة إلى الحالية الطبيعية، وذلك بأداء تمرينات الاسترخاء والتهيئة، والتعرف على كيفية إنهاء اللعبة وتقديم التكليفات والأنشطة التقويمية.

- **بناء الألعاب التعليمية الترويحية:**

○ تحديد خامات الألعاب التعليمية الترويحية المُستخدمة.

○ تحديد أنواع الألعاب التعليمية الترويحية مع إمكانية التعديل، كما جمعت بين أكثر من نوع مثل: (الألعاب التي تنمي الحواس "ألعاب البطاقات"، الألعاب التي تنمي العضلات الكبيرة والصغيرة "المباراة والألعاب الفنية"، الألعاب الحركية "المسابقات، ألعاب الذكاء، ألعاب حل الألغاز" الألعاب التمثيلية "القصص التمثيلية والحركية"، الألعاب التعاونية "ألعاب اللوحات").

هـ- أهداف البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية الترويحية:

-تعويض الفاقد التعليمي من المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صـــعوبات التعلم الأكاديمية.

-تحقيق ما يشـتمل عليه في البرنامج المقترح من أهداف (معرفية – مهارية – وجدانية) وكل هذه الأهداف مجتمعة في أنشـطة البرنامج -محلق (٥)-، لتمكن الطفل من بلوغ الهدف المنشود.

الفئـة التي يُقدم لهـا البرنامج: الأطفال ذوي صـــعوبات التعلم الأكاديمية، وذلك عن عمر زمني يتراوح من (٨-٩) ســنوات بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك لأن هذا السـن يصـل إلى المسـتوى الذي يسـمح بإدراك المهارات الأكاديمية "القراءة، الكتابة، الحســاب" المرتبطة بالبحث، وســيتم التطبيق بمركز دار الحنان لرعاية المعاقين بمنطقة أبيس بمحافظة الإسكندرية.

و- الإســتراتيجيات المســتخدمة في البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية:

(المناقشة والحوار- لعب الأدوار- التعلم التعاوني- التعزيز الإيجابي).

- صدق البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية:

تم عرض البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية في صورته الأولية على عدد (١٠) أسـاتذة من أسـاتذة المناهج وطرق تعليم الطفل غير العادي بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضـــمنت: توضـــيحًا لمجال البحث، والهدف منـه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته؛ بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صـــعوبات التعلم الأكاديمية، ويوضـــح جدول (١٧) نســـب اتفاق الســـادة المحكمين على البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية.

جدول (١٧): نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية (ن=١٠)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف *(CV)[1]
١	وضوح اهداف البرنامج الترويحي.	١٠	----	١٠٠	٥,٥٥%
٢	الترابط بين اهداف البرنامج الترويحي ومحتواه.	٩	١	٩٠	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج الترويحي.	٩	١	٩٠	
٤	الترابط بين جلسات البرنامج الترويحي.	١٠	----	١٠٠	
٥	كفايه المدة الزمنيه المخططه للبرنامج الترويحي.	٩	١	٩٠	
٦	فعاليه الإستراتيجيات التدريسيه ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج الترويحي.	١٠	----	١٠٠	
٧	فعاليه الالعاب التعليميه المستخدمه ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج الترويحي.	١٠	----	١٠٠	
٨	فعاليه الانشطه المختلفه ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج الترويحي.	٩	١	٩٠	
٩	التكامل بين الالعاب التعليميه داخل البرنامج الترويحي.	١٠	----	١٠٠	
١٠	كفايه وملائمه اساليب التقويم المستخدمه في البرنامج الترويحي.	٩	١	٩٠	
	النسبه الكليه للاتفاق على البرنامج الترويحي القائم على المخطّطات البيانية			٩٥%	

يلاحظ من جدول (١٧) أن:

- بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة الخبراء على صلاحية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية (٩٥%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.
- بلغ معامل الاختلاف "Coefficient of Variation (CV)" بين السادة الخبراء على صلاحية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية الترويحية (٥,٥٥%)، وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جدًا.

[1] - **Coefficient of Variation.**

الدراسة الاستطلاعية للبرنامج :

تم تطبيق وحدة من وحدات البرنامج على عينة قوامها (٥) من الأطفال اختيروا عشوائياً من بين افراد مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية وذلك بهدف:

- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج "لعينة البحث".
- الوقوف على أنسب الطرق والوسائل التي تتلائم مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- تحديد الأسلوب التنظيمي للعمل؛ وذلك للتأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة.
- التأكد من صحة وسلامة الأدوات والوسائل للأطفال مجموعة البحث.
- الوقوف على الصعوبات التي قد تعترض تنفيذ البرنامج.
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لإتمام القياسات والبرنامج.

وقد أسفرت النتائج عن:

- مناسبة محتوى البرنامج للأطفال "مجموعة البحث".
- حذف بعض الأنشطة نظراً لصعوبتها، وتعديل بعضها لتتناسب مع الأطفال " مجموعة البحث".
- يتم تكرار الوحدة لمدة أسبوعين متتاليين ولثلاث مرات اسبوعياً.
- للتشجيع المادي والمعنوي دور هام في نجاح البرنامج.

- وقد روعي عند تطبيق البرنامج ما يلي:

- مراعاة الحالة النفسية للطفل أثناء تنفيذ البرنامج وملاحظة أي تغيير في تعبيراته ومحاولة فهم احتياجاته ورغباته نظراً لسرعة شعوره بالملل.
- يجب التحلي بالصبر والمثابرة واستخدام أسلوب المدح والتشجيع.
- يجب استعمال النموذج الجيد لأداء المهارات المختلفة، نظراً لأنهم يتعلموا من خلال تقليد المعلم.

– يجب الاهتمام بفترات الراحة النشطة أثناء تنفيذ البرنامج.
– أن يتم تنفيذ البرنامج مع بداية اليوم ما بين الساعة (٩ – ١٠) صباحاً مع مراعاة الاعتبارات الجوية (حرارة – رطوبة).
– ليس من الضروري أن يتقن الطفل الأداء، بل يؤدي وفقاً لقدراته وإمكاناته.
– الحرص على حضور أولياء الأمور أو المقربين للطفل أثناء تنفيذ البرنامج؛ لما له من تأثير إيجابي على الطفل وزيادة شعوره بالراحة والاطمئنان.

ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية الترويحية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

التخطيط الزمني لجلسات البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية:

–بعد التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق تم تنفيذه في صورة جلسات من الأنشطة المختلفة؛ بهدف تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مُقسمة إلى ثلاثة أقسام هي (التمهيدي، والرئيسي، والختامي)، اشتمل القسم التمهيدي على الإحماء والألعاب الصغيرة، فيما تضمن القسمان الرئيسي والختامي عددًا من الألعاب التعليمية الترويحية.
–تم تنفيذ البرنامج الترويحي المقترح لمدة شهرين ونصف بواقع (٣) أيام أسبوعيًا، على أن يُقدم نشاطين (لعبتين) يوميًا مختلفتين، وقد اشتمل على (٦٠) نشاطًا أساسيًا وتقويميًا، تنفذ خلال مدة البرنامج، وكان زمن الجلسة (٦٠ دقيقة) فيما بين الساعة (٩–١٠) صباحاً بواسطة الباحثتان وقد تم تطبيقه ابتداءًا من (٢٥–٢–٢٠٢٤م) وحتي (١٩–٥–٢٠٢٤م).

تقويم البرنامج:

وقد تم تحديده في إطار ثلاثة محاور رئيسة، وهي:

أ- التقويم القبلي: تم تنفيذه قبل البدء في البرنامج الترويحي، عن طريق تطبيق اختبار المهارات الأكاديمية المصور؛ لمعرفة مستوى أطفال المجموعة في المهارات الأكاديمية.

ب- التقويم التكويني: تم تنفيذه أثناء تطبيق الألعاب، وهو وسيلة للحكم على الألعاب وطريقة تنفيذها وقدرة الطفل؛ للاستفادة منها وتحقيقها للهدف المرجو من البحث.

ج- التقويم الختامي: يتم بعد تنفيذ البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية، وذلك عن طريق تطبيق اختبار المهارات الأكاديمية المصور تطبيقًا بعديًا.

د- التقويم التتبعي: تم إعادة تطبيق اختبار المهارات الأكاديمية المصور على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية -مجموعة البحث- بعد مضي شهر من تطبيق البرنامج؛ للتحقق من مدى فعالية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي من المهارات الأكاديمية، وللتعرف على مدى اكتسابهم للمهارات وبقاء الأثر لها، ومن ثم تحسين مستوى المهارات لدى هؤلاء الأطفال -مجموعة البحث-.

ومن هنا يمكن الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع للبحث وهو: كيف يمكن إعداد برنامجًا ترويحيًا للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لتعويض الفاقد التعليمي لهم؟

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تتناول الباحثتان في هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. **بدايةً اعتمدت الباحثتان في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:**

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon حيث يُعد اختبار "ويلكوكسون" لعينتين غير مستقلتين بديلًا لنظيره من الاختبارات المعلمية مثل اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين، في حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين. (صلاح الدين علام، ٢٠١٠، ٢٥٨)

حجم الأثر مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم أثر البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية في تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وتتراوح قيمة حجم الأثر من (صفر- ١)، حيث يرى كوهين Cohen (1988) أن القيمة (٠,١) تعني حجم أثر منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم أثر متوسط، في حين تعني القيمة (٠,٥) حجم أثر مرتفع. (Corder & Foreman, 2009, 59)

وقد استخدمت الباحثتان في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS 20)**؛ وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:**

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي في اتجاه القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار"ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي.

كما استخدمت الباحثتان حجم الأثر (η2) للتعرف على حجم أثر البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية في تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. والنتائج يوضحها جدول (١٨):

جدول (١٨): نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وحجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي (ن=١٥)

المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	(η2)حجم الأثر	
										القيمة	الدلالة
صعوبات القراءة.	القبلي	3.40	0.91	السالبة	15	8	120	3.460	0.01	0.632	مرتفع
	البعدي	1.20	0.68	الموجبة	0	0	0				
				المتعادلة	0						
صعوبات الكتابة.	القبلي	2.60	0.63	السالبة	15	8	120	3.477	0.01	0.635	مرتفع
	البعدي	0.93	0.80	الموجبة	0	0	0				
				المتعادلة	0						
صعوبات الحساب.	القبلي	3.27	1.28	السالبة	15	8	120	3.434	0.01	0.627	مرتفع
	البعدي	0.80	0.77	الموجبة	0	0	0				
				المتعادلة	0						
المجموع الكلي لصعوبات التعلم الاكاديمية	القبلي	9.27	1.62	السالبة	15	8	120	3.436	0.01	0.627	مرتفع
	البعدي	2.93	1.49	الموجبة	0	0	0				
				المتعادلة	0						

ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي.

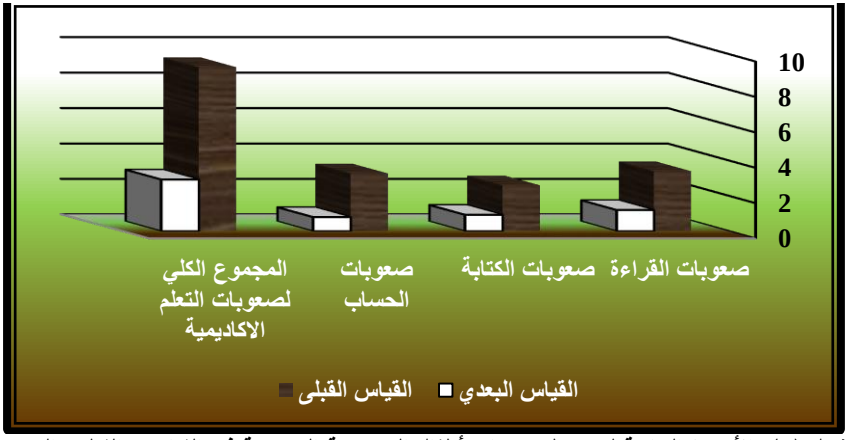

شكل (١): الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي

١- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه "**يوجد فرق إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١٩):

جدول (١٩): نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي (ن=١٥)

المتغيرات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
صعوبات القراءة.	البعدي التتبعي	1.20 1.40	0.68 0.91	السالبة الموجبة المتعادلة	4 7 4	6.75 5.57	27 39	0.552	غير دالة
صعوبات الكتابة.	البعدي التتبعي	0.93 1.27	0.80 1.10	السالبة الموجبة المتعادلة	4 9 2	8.25 6.44	33 58	0.910	غير دالة
صعوبات الحساب.	البعدي التتبعي	0.80 1.07	0.77 1.16	السالبة الموجبة المتعادلة	5 5 5	4.5 6.5	22.5 32.5	0.540	غير دالة
المجموع الكلي لصعوبات التعلم الأكاديمية	البعدي التتبعي	2.93 3.73	1.49 2.25	السالبة الموجبة المتعادلة	5 9 1	6.7 7.94	33.5 71.5	1.202	غير دالة

ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي.

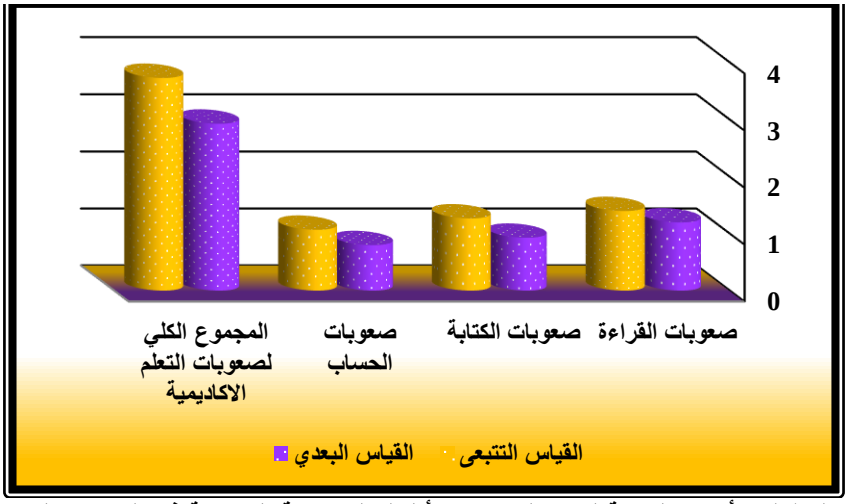

شكل (٢): الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي

مناقشة وتفسير النتائج:

أثبت البحث الحالي صحة الفروض التالية، وكانت النتيجة كالتالي:

أولًا: مناقشة الفرض الأول:

وينص على أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي في اتجاه القياس البعدي**". ومن النتائج التي تم التوصل لها من الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (١) نلاحظ وجود فروق قوية، وتعزو الباحثتان سبب هذه الفروق لا سيما في متغيرات (صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات الحساب) إلى الأثر الكبير للبرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية المُطبق لمدة شهرين ونصف على مدار (٣) أيام أسبوعيًا بواقع لعبتين يوميًا لمدة (٤٥) دقيقةً على الأقل،

وبالنظر إلى طبيعة خصـائص أطفال المجموعة –قيد البحث– تبين ارتباط الفاقد التعليمي بصعوبات القراءة، الكتابة، الحساب، فقد ظهر الفاقد التعليمي بالنسـبة لمهارة القراءة الممثلة في صـعوبة التمييز بين الكلمات المتشـابهة رسـمًا والمختلفة لفظًا المتمثلة في حرفي "ع، غ"، وقراءة الكلمة من نهايتها بدلًا من بدايتها، فمثلًا كلمة "باب"، قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر، تغيير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة، إبدال بعض الكلمات بأخرى، حذف كلمات مكتوبة أمامه أثناء القراءة الجهرية، الوقوع في أخطاء التهجئة والقراءة.

أما بالنسبة إلى مهارة الكتابة المتمثلة في صعوبة التمييز بين الكلمات المتشـابهة نطقًا والمختلفة كتابة والمتمثلة في الحروف "ر، ز"، "س، ش"، "ص، ض"، صعوبة التحكم في المسافات بين الحروف، صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة نسخًا، صعوبة الالتزام بالكتابة على خط مستقيم، عدم إجادة الكتابة بخطي النسخ والرقعة

وبالنسـبة لمهارة الحسـاب المتمثلة في صـعوبة التمييز بين الأعداد المتشابهة المتثلة في: "٢، ٦"، "٧، ٨"، صعوبة استخدام قواعد الحساب، صعوبة العد التسلسلي، صعوبة إجراء عمليات الترتيب التصاعدي والتنازلي، صعوبة رسم الأشكال الهندسية، صعوبة التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان، صـعوبة إجراء العمليات الحسـابية كالجمع والطرح والضـرب والقسمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات أن نسبة الفاقد التعليمي يعود إلى أثر البرامج العلاجية التي تقلل من حدتها، وتوصلت نتائجها أيضًا إلى أهمية الممارسـات التعليمية ودورها في التعرف على مسـتوى الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صـعوبات التعلم الأكاديمية، ومنها التغذية الراجعة وتعزيزهم (Dorn et al. 2020), (Kuhfeld etal. 2020)؛ و(محمد الغامدي، ٢٠٢٢)؛ و(سها شعشاعة، ٢٠٢٢)؛ و(خالد المعثم، ٢٠٢٣).

وتعزى هذه النتائج أيضًا إلى الأنشطة الترويحية، فأثناء ممارستها يُزود الطفل بالمحفزات والمعلومات، فتجبر عقولهم على تحديد أولويات ما تتم معالجته، وبالتالي زيادة قدرتهم على التركيز، والانتباه، ودقة الملاحظة وحسن استخدام الحواس وتنمية المهارات الحركية الكبيرة والصغيرة، مما يُساعد على سرعة تعلم القراءة والكتابة والحساب، وقام البرنامج ببلورة محتوى اللعبة، مع الأخذ في الاعتبار سهولتها وبساطتها حتى يستطيع الطفل استيعابها وفهمها، وقد تم الاستعانة وخاصةً بالألعاب العقلية والتي تتطلب الفك والتركيب؛ حتى لا يشعر الطفل بالملل، واستخدمت اللوحات والبطاقات التعليمية ومسرح العرائس، وكانت استجابات الأطفال سريعة لتعليمات اللعبة، وأكثر استفادةً وإبداعًا مما زاد من دافعيتهم للتعلم، كما خاطبت الألعاب حواس الطفل وعقله وتفكيره. مما يجعل لديه شغف في التركيز والانتباه بتنوعها لأداء المهمة وإنجاز اللعبة، واستخدم التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي ليكون حافزًا على استمرار اللعب، وتُقدم الأنشطة التقويمية للتأكد من تحقيق الهدف من اللعب.

وفي هذا الصدد تؤكد العديد من الدراسات، أن البرنامج الترويحي له ضرورة مُلحة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؛ لأنها تحقق أكبر قدرًا من الفاعلية، وهو أحد أشكال العلاج للعديد من المشكلات المعرفية العقلية والاجتماعية، فتلك البرامج تساعد على حل المشكلات وتنمية التفكير الواقعي عن طريق تنشيط الأجزاء الفكرية؛ لأنها جذابة وتوفر التكرار وتُساعد على التكيف مع المشكلات التي تواجههم ، كما هدفت أيضًا إلى استخدام البرنامج الترويحي لتنمية بعض المهارات من خلال الأنشطة الإثرائية "كلعب الأدوار، اللعب الدرامي، الرسم، التلوين، المحاكاة (Winnick & Porretta, 2017؛ حازم خزعل، ٢٠١٩؛ مروة الحسيني، ٢٠٢٠؛ نايفة عواد، ٢٠٢٣؛ راشد حمية، ٢٠٢٢؛ بشير كروم، ٢٠٢٢).

كما ترجع الباحثتان هذه النتيجة أيضًا إلى الأثر الإيجابي للبرنامج الترويحي الذي تم تطبيقه على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية – مجموعة البحث–، حيث اشتمل على ألعاب تعليمية أدت بشكل واضح إلى زيادة استيعاب الأطفال للمهارات الأكاديمية؛ حيث إنها ساهمت في زيادة تفاعل الأطفال في تعلم المهارات الأكاديمية، وبالتالي أثارت حماسهم من خلال إطفاء أجواء ترويحية مختلفة داخل الفصل، فاتسمت بالتحدي والتفاعل والخروج عن الجو التقليدي للحصة، مما أدى إلى زيادة مستوى اكتساب تلك المهارات لدى الأطفال؛ حيث إنها عملت على استثارة تفكيرهم من خلال رفع مستوى السعادة والتفاعل والاندماج، كما أتاحت الألعاب التعليمية تقديم التقويم والتكليفات والأنشطة الإضافية بطريقة غير مباشرة، مما ساعد على تحقيق إقبال الأطفال على تعلم المهارات الأكاديمية ومنها ألعاب البطاقات التعليمية، الألعاب الحركية، والألعاب الفنية، ألعاب الذكاء .... إلخ، واستخدم البرنامج الإستراتيجيات التعليمية المناسبة بشكل فعال ومناسب لطبيعة المشكلة المتناولة بالبحث، ومناسبة أيضًا لطبيعة هؤلاء الأطفال، ومن أبرزها (المناقشة والحوار– لعب الأدوار– التعلم التعاوني– التعزيز الإيجابي)، والمحببة إلى نفوسهم، مما يسهُم في مراعاة الفروق الفردية بينهم، ويؤدي إلى نشاط وفاعلية الطفل واستمتاعه بالمشاركة في اللعب مما يحقق الهدف من اللعبة.

وفرت الألعاب التعليمية التحفيز الذاتي للطفل وزيادة إحساسه بأهمية المهارات الأكاديمية، وبما يمكن أن يتعلموه من خلالها، كما عمدت الباحثتان إلى استخدام خامات بسيطة ومتوفرة ومُحددة، كذلك طوعت أفكار متداولة لبناء ألعابها وتصميمها، ولم يلجأوا إلى استخدام خامات غير مألوفة أو أفكار قد يوفروا بها ألعابًا أكثر إبهارًا أو تشويقًا وجذبًا للأطفال؛ حتى يثبتوا أنه يمكن بإمكانات بسيطة الوصول إلى نتائج جيدة، وهي نتيجة تتفق

مع نتائج العديد من الدراسات، بأن الألعاب التعليمية أداة تفاعلية تشويقية تؤدي إلى الفهم العميق للمهارات الأكاديمية وتعزيزها في ذاكرة الطفل، وقد توصلت أيضًا إلى أن الألعاب التعليمية حسنت من تعلم الأطفال للمهارات الأكاديمية (Cezarotto & Battaiola, 2016)؛ و(منار صافي، ٢٠١٨)؛ و(رابعة مسحل، حنان خليل، ٢٠٢٠)؛ و(سلوى حمادة، ٢٠٢١)؛ و(ولاء عبد العزيز، ٢٠٢٣)

ثانيًا: مناقشة الفرض الثاني:

وينص على أنه: "**لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لصعوبات التعلم الأكاديمية ومجموعها الكلي**" وذلك يدل على بقاء أثر التعلم الناتج عن فاعلية البرنامج الترويحي، ومن النتائج التي تم التوصل لها من جدول رقم (١٩)، وشكل رقم (٢)، ويعزى البحث هذه النتيجة إلى البرنامج الترويحي وكيفية تخطيطه لاستعادة المهارات الأكاديمية المفقودة، ومن خلال الألعاب التعليمية التي قُدمت من خلالها تغذية راجعة مستمرة، وتقييم أثر تعلمهم للمهارات الأكاديمية، وذلك في ضوء ضبط الألعاب التعليمية التي تم اختيارها والتي جمعت أكثر من نوع، واعتمدت على إستراتيجيات مجموعة مثل (المناقشة والحوار– لعب الأدوار– التعلم التعاوني، التعزيز الإيجابي)؛ للتحقق من فهم الأطفال لتعليمات كل لعبة ومناسبتها لمستوى الأطفال، وللهدف الذي وُضعت من أجله، وقد حددت الباحثتان الزمن اللازم لكل لعبة للتعرف على مدى إقبال الأطفال على ممارسة الألعاب والوقوف على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تنفيذ اللعبة؛ وذلك للتأكد من تفعيل أدوار جميع الأطفال أثناء تنفيذها ومن الصعوبات التي واجهتهم ضعف التركيز والانتباه وفرط الحركة؛ وذلك نظرًا لطبيعة خصائص هؤلاء الأطفال،

صعوبة التعرف على قواعد بعض الألعاب والالتزام بالوقت المحدد وخاصةً ألعاب الذكاء وحل الألغاز والألعاب الحركية والتعاونية، فالأطفال لديهم مشاكل في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم من الأطفال العاديين، مما يُؤثر على تحصيلهم من المهارات الأكاديمية؛ وقد يفسر ذلك عدم الوصول إلى نتائج عالية جدًا أو تأثير كبير جدًا إلا أنها نتائج وقيم مرضية جدًا في ظل الظروف العادية المتاحة.

مناقشة عامة:

بعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروض الخاصة بفعالية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية وأثره على المجموعة التجريبية نجد أن الفروض تحققت جميعها في كل جزئياتها والتي قام على أساسها البحث الذي بين أيدينا ومفاداه:

للبرنامج الترويحي المقترح فعالية في تعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وفي إكساب المعلمات الطرق الصحيحة لتوظيف الألعاب التعليمية المختلفة ومنها الألعاب التي تنمي الحواس من خلال ألعاب البطاقات التعليمية التي تشمل الملامس المختلفة لبعض الحروف والأرقام، الحيوان وحرفه، العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة، الألعاب التي تنمي العضلات الكبيرة والصغيرة من خلال المباريات التي تشجع الأطفال على التنافس والتعاون للتعرف من خلالها على قواعد الحساب مثل حساب مساحة المستطيل أو المربع، إجراء بعض العمليات الحسابية، التمييز بين الحروف المتشابهة رسمًا والمختلفة لفظًا، مثل (ع، غ)، التمييز بين الحروف المتشابهة نطقًا والمختلفة كتابةً مثل (ثأر، سار)، التمييز بين خطي النسخ والرقعة، والألعاب الفنية المتمثلة في التشكيل بالصلصال وخامات البيئة والرسم والتلوين لمعرفة الأعداد وترتيبها

والحروف والتمييز بينها والرموز العددية لإجراء العمليات الحسابية بطريقة صحيحة، والألعاب الحركية من خلال المسابقات، ألعاب الذكاء، من خلال حل الألغاز، والذاكرة البصرية والبازل، والألعاب التمثيلية، وهي من أفضل أنواع الألعاب ومحببة لنفوس الأطفال لتمثيل القصص ومنها الحركية عن تسلسل الأحداث للتعرف على الكلمات وطريقة كتابتها، والحروف المتشابهة نسخًا ونطقًا ومختلفةً كتابةً وتعلم طريقة العد بطريقة متسلسلة، وإجراء عمليات الترتيب التصاعدي والتنازلي، والألعاب التعاونية كألعاب اللوحات التعليمية لعرض الحروف والأعداد وقد تميزت بألوانها التي تجذب انتباه الأطفال؛ وبذلك يكون البحث قد تأكد من فاعلية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعلمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

وبالتحقق من صحة فروض البحث يكون البحث قد أجاب عن السؤال الرئيس له وهو: ما فاعلية البرنامج الترويحي القائم على الألعاب التعليمية لتعويض الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

توصيات البحث:

- إعادة النظر في محتوى مناهج أطفال الفئات الخاصة التي تعاني من صعوبات تعليمية، وما تضمنه من مهارات، والتأكيد على أن تتناسب مع المرحلة العمرية لهم ومستويات نموهم وخصائصها.
- زيادة وعي المعلمات بأهمية المهارات الأكاديمية، وضرورة الحرص على إكسابها للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، لتحقيق هدف التعلم في التغلب على صعوبات تواجههم.
- تدريب المعلمات على أهمية توظيف الألعاب التعليمية لتعمل على زيادة إثارة وتشويق الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- عقد دورات وورش عمل لمعلمات المرحلة الابتدائية تتناول أهمية اللعب وتصنيفاته في حياة الأطفال وأنه ليس للترويح فقط.
- ربط الأنشـــطة الترويحية التي تعمل على تنمية المهارات الأكاديمية مع باقي الأنشــطة التعليمية المقدمة للأطفال ذوي صــعوبات التعلم الأكاديمية داخل الفصل.
- وضــع إســتراتيجية مبنية على أســس علمية تُظهر فيها أهمية الأنشــطة الترويحية في تنمية المهارات الأكاديمية واستخدامها في تنمية مدارك الطفل ذوي صعوبات التعلم ومعلوماته وخبرته.
- التركيز على تفعيل دور الألعاب التعليمية في التدريس للأطفال ذوي صــعوبات التعلم الأكاديمية، وتوفير الإمكانات التي من خلالها تســتطيع المعلمة تصنيع الألعاب التعليمية لتلك الفئة.
- تضمين المناهج أهمية خاصة للمهارات الأكاديمية لتدارك الفاقد التعليمي وخاصةً بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؛ نظرًا لتأثيرها على المهارات المتضمنة في مجالات حياتية عديدة.
- لفت الانتباه إلى ماهية الفاقد التعليمي وسبل معالجته بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية.
- المعالجة الفردية للفاقد التعليمي وفقًا لاحتياجات كل طفل، إذ يمكن تصنيف الأطفال في مجموعات وفقًا لمقدار مهاراتهم ومعارفهم المفقودة.
- نشر الوعي بأهمية البرامج الترويحية في معالجة الفاقد التعليمي.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسات مماثلة باستخدام أشكال مختلفة من اللعب لمعرفة تأثيرها على المهارات الأكاديمية.
- إجراء دراســات مماثلة للوقوف على مدى تحســن المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من خلال اللعب.

- إجراء دراسات مشابهة تعمل على استخدام الأنشطة الترويحية، والعمل على تنويع وتطوير الألعاب التي تُستخدم فيها من خلال حصص التربية الرياضية.
- إجراء دراسات عن أهمية الألعاب التعليمية في التدريس للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- برنامج تدريبي لمعلمات المرحلة الابتدائية للحد من الفاقد التعليمي لأطفال صعوبات التعلم.
- تصور مقترح لمنهج يحد من الفاقد التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- تطوير البرامج الترويحية القائمة على الألعاب التعليمية للحد من الفاقد التعليمي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أحلام العدوان (٢٠١٨). استخدام أنشطة اللعب في تنمية الفكر العلمي لدى أطفال ما قبل المدرسة ٥-٦ سنوات في محافظة العاصمة عمان. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الأردن ، ٤٥(٤)، ٥٥٦-٥٧٥.

أحمد الحوامدة (٢٠١٩). *إستراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم*. الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

أحمد فرحات، ومحمد عوين (٢٠١٤). نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج (دراسة ميدانية). *مجلة الدراسات وبحوث اجتماعية*، جامعة الوادي، ٥، ١٨٦-٢٠١.

أسامة سيد، وعباس الجمل (٢٠١٢). *أساليب التعليم والتعلم النشط*، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

أسماء الشهب (٢٠١٥). تشخيص صعوبات الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وأساليب علاجه. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ١٥، ١٥٣-١٦٦.

أسماء عبد العال (٢٠١٢). مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، مصر، ٣٢، ٦٨٧-٧٠٢.

أسماء عبد العال، ورضا الأربي (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة مونتيسوري لعلاج الديسلكسيا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. *مجلة الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية*، مصر، ١٩(١٣٠)، ٤٥-١١٤.

إسماعيل محمد، ريهام الغول، شيماء عوض (٢٠٢٣). تصميم بيئة ذكية قائمة على إنترنت الأشياء والتعلم القائم على الإيماءات لتنمية الذكاء الرقمي لذوي صعوبات التعلم. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي*، مصر، ٤(١١)، ١٣٩-١٩٤.

إيمان الجعبيري (٢٠٢٠). متطلبات مواجهة الهدر في الإنفاق على التعليم الابتدائي في مصر. *مجلة كلية التربية*، جامعة دمياط، مصر، ٧٥، ٣٦١-٣٨٨.

إيمان يونس (٢٠٢١). برنامج إثرائي قائم على الألعاب التعليمية لتنمية عمليات العلم الأساسية في العلوم لدى الطالبات المعاقات عقليًا القابلات للتعلم بالمرحلة المتوسطة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم، كلية التربية، ١٥(٢)، ٥٣٧-٥٨٥.

باتريك لومير، ترجمة عبد الكريم غريب (٢٠١١). *علم النفس المعرفي: المرجعية السيكولوجية للكفايات وبيداغوجيا الإدماج*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

بشـير كروم (٢٠٢٢). أثر برنامج رياضـي ترويحي مبني على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال (٥-٦) سنوات. *مجلة المنظومة الرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضـية مخبر المنظومة الرياضـية في الجزائر*، ٩(١)، الجزائر، ٦٥٤-٦٧١.

بطرس حافظ (٢٠٠٧). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بطرس حافظ (٢٠١١). *تدريس الأطفال ذوي صـعوبات التعلم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بيومي ضحاوي، ومحمد خاطر (٢٠١٤). *رؤى معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية*. مصر: دار الفكر العربي.

تـامر الملاح، نور الهـدى فهيم (٢٠١٦). *الألعـاب التعليميـة الرقميـة والتنافسية*، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

جردير فيروز (٢٠٢٠). النظريات المفسـرة لصـعوبات التعلم وتطبيقاتها التربوية في غرفة الصـف. *مجلة العلوم الإنسـانية، جامعة محمد الصديقة بن مي جيجل، جامعة منتوري قسنطينة*، الجزائر، ٣١ (٤)، ٣٤٥-٣٥٤.

جميلة الحربي (٢٠٢٣). التجارب العالمية لمعالجة الفاقد التعليمي أثناء التعليم عن بعد: دراسة مقارنة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، مصر، ٢٩، ١-٥٢.

حازم خزعل (٢٠١٩). *تأثير برنامج ترويحي في تنمية عدد من المهارات الحياتية والحركية للأطفال المعاقين ذهنيًا (القابلين للتعلم)*. جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، ١٩(١)، ١٣٤-١٤٠.

حامد الزهراني، وأشرف زيدان (٢٠١٨). فاعلية تصميم بيئة تعليمية متعددة الوسائل لعلاج صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٢، ٢٣١-٢٧٩.

حسن عبد العاطي، وإسراء شهاب (٢٠١٤). *تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليًا النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

خالد البسامي (٢٠٢١). *أثر فاقد التعلم على منظومة التعليم*. اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، سلطنة عمان، ٢٧،٣٤-٢٩.

خالد المعثم (٢٠٢٣). قياس الفاقد التعليمي في الرياضيات خلال جائحة كورونا لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل. *أبحاث المؤتمر الثامن لتعليم وتعلم الرياضيات: تعليم وتعلم الرياضيات في ضوء المتغيرات الدولية – بحوث وتجارب متميزة ورؤى مستقبلية، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم الرياضية جسر*، ٨، ٥٣٥ – ٥٥٨.

خالد عمران (٢٠١٨). نظام التعليم المصري: الواقع والمأمول في ضوء الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠م. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٥٦، ١-١٣.

دعاء السيد (٢٠٢٠). قضايا تشخيص صعوبات التعلم: ما بين الاختبارات التشخيصية والاختبارات التحصيلية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، مصر، ٤(١٤)، ٦٣١-٦٤٨.

رابعة مسحل، حنان خليل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الألعاب التحفيزية لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره في تحسين المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، القاهرة، ٦٣، ٤٣٧-٥١٩.

راشـــد حمية (٢٠٢٢). *برنامج ترويحي مبني على الألعاب التقليدية وأثره على تطوير بعض المهارات الحس حركية لتلاميذ الطور الابتدائي (من ٨ إلى ١١ سنة)*، رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرياح – ورقلة.

رحاب يونس (٢٠٢١). بناء مقياس التشخيص لصعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أســـيوط، ٣٧(٢)، ٥٠٠-٥٢٩.

رشا عبد الله (٢٠١٣). برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتحسين الإدراك البصـــري للطفل التوحدي. *مجلة دراســـات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، مصر، ٤(٣٩)، ٢٢٧-٢٤٩.

رمضـــان عبد العال (٢٠١٩). فاعلية برنامج ترويحي باســـتخدام بعض إستراتيجيات الإدراك البصري على تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل التوحدي. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضـــية ، جامعة أســـيوط، مصـــر، ٤٨(١)، ١٥١-١٧٨.

زيدان الســـرطاوي، عبد العزيز الســـرطاوي، أمين إبراهيم، وائل موســـى (٢٠١٣). *مدخل إلى صـــعوبات التعلم*. ط٤، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

زينب العطيفي، لمياء كدواني (٢٠١٧). استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مصر، ٩(٣٢)، ١٦٢-٢٣٩.

سارة ابن سعيد (٢٠٢١). مستوى فاعلية تطبيق "علمني" لقياس فاعليته في معالجة الفقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية

السعودية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، جامعة ذمار، كلية الآداب، اليمن، ١١، ٦٧-١٢٤.

سعاد علي (٢٠١٤). فاعلية برنامج مبني على إستراتيجيات الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، كلية التربية، مصر، ١٦، ٦٣٠-٦٥٠.

سلامة العنزي (٢٠٢١). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي: دراسة نوعية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٢٣، ٢٢٧-٢٥٥.

سلوى حمادة (٢٠٢١). برنامج قائم على الألعاب الحركية الصغيرة لإكساب المفاهيم الرياضية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. *مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية*، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ١٥(٥)، ٦٣٠-٦٩٩.

سها شعشاعة (٢٠٢٢). علاج الفاقد التعليمي في الرياضيات ما بعد جائحة كورونا. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٧٣)، ٧١-٩٠.

السيد شعلان، فاطمة ناجي (٢٠١١). *أساليب التدريس في الروضة*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

شريف عامر (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الأكاديمية لدى عينة من الطلاب القابلين للتعلم. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مصر، ٢(٤)، ٩٧-١٤٤.

شريف محمد (٢٠١٩). تقييم واقع تطبيق الألعاب الصغيرة المنفذة بالأنشطة الترويحية كمدخل لتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية لخدمة ذوي الإعاقة. *مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية*، جامعة سوهاج، كلية التربية الرياضية، مصر، ٢(٣١)، ١١٥-١٤٣.

شيماء السكري (٢٠١٥). *برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة*. (أطروحة دكتوراة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.

صالح أويابة، وأبو القاسم صالح (٢٠٢٠). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة- دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣(٣)، ١٣٣-١٥٩.

صباح حمدان (٢٠٢١). *فاعلية برنامج الاستجابة للتدخل التشخيصي في تشخيص وتحسين صعوبات القراءة والكتابة في عينة أردنية*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بيروت.

صلاح الدين علام (٢٠١٠). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عائشة الوريكات وهلا الشوا (٢٠١٦). أثر تدريس الرياضيات بإستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن. *العلوم التربوية، الجامعة الاردنية*، كلية الدراسات العليا، الأردن، ٤٣(١)، ٥٧٩-٥٩٦.

عبد الرحمن سليمان (٢٠١٥). *موسوعة صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد العزيز الشخص، سيد الجارحي (٢٠١١). *صعوبات التعلم الأكاديمية: الأساليب والبرامج التربوية والعلاجية*. القاهرة: مكتبة الطبري.

عبد العزيز الشخص، عبد الرحمن سليمان، محمد حسنين، رحاب قطب (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال. *مجلة الإرشاد النفسي*. جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، مصر، ٧٢، ٢١٥-٢٤٣.

عبد المطلب القريطي (٢٠١١). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. ط٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

علي الألمعي (٢٠٢٢). *الفاقد التعليمي وأهمية قياسه*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عمر عباس (٢٠٢٠). مشكلات التسرب الدراسي الناجمة عن صعوبات التعلم. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٨، ٢٥٩-٢٨١.

العنود الرشيدي (٢٠٢٢). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-١٩) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر - كلية التربية، مصر، ١٤(١٩٣)، ٣١٦-٣٧٦.

عوني شاهين، طراد الزهران (٢٠١٨). *التلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.

فوزية الجلامدة (٢٠١٧). *إستراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية*، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قدي سومية (٢٠١٥). صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية: صعوبة قراءة وكتابة وحساب، دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لولاية مستغانم. *مجلة التنمية البشرية*، ٥، ٧٨-٩٣.

كاميليا عيسى (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي في تدريس المفاهيم الهندسية للمعلمين وأثره على التحصيل لدى ذوي صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

ماجدة السيد (٢٠١٥). *صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها*. ط٢، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مجد خضر (٢٠٢١). *الفاقد التعليمي وأثره في التعليم*. الأردن: مدونة منهجيات.

محسن آل عزيز (٢٠١٥). *دمج برنامج TRIZ في تدريس ذوي صعوبات التعلم*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

محمد الإمام (٢٠١٧). ممارسة الأنشطة الترويحية لتقليل الخوف الجراحي قبل التدخلات الطبية لذوي الإصابات الرياضية. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٣٠، ١٣٢-١٥١.

محمد التهامي (٢٠٢٠). بعض مظاهر الفاقد الكمي بأعمال الامتحانات في صفوف النقل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومتطلبات مواجهتها: دراسة ميدانية. الدقهلية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، مصر، ٥(١٠٩)، ٩٤٩-٩٨٨.

محمد الزغيبي (٢٠٢١). الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره وإستراتيجيات استدراكه. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٣٣(٣)، ٥٤٣-٥٧٧.

محمد الغامدي، عبد الله عليم (٢٠٢٢). الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة العلوم الناتج عن التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، كلية التربية، مصر، ١٩(١١٤)، ٢٣٦-٢٧٥.

محمد برو (٢٠١٤). صعوبات التعلم لدي تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي الراسبين في امتحان نهاية التعليم الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الوادي الجديد، ١٥، ٩٥-١١٠.

محمود الحفناوي (٢٠١٧). أثر إستخدام الأنشطة الإلكترونية المبنية على مبدأ التلعيب (Gamificaiton) في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مصر، ٤، ٣١-٧٣.

مروان سليمان (٢٠٢٢). أثر برنامج الفقد التعليمي في تنمية المهارات الإدراكية المعرفية للطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس التابعة لتربية لواء القويسمة. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، جامعة عمان، ٧(٣)، ١٠٤-١٢٣.

مروة الحسيني (٢٠٢٠). برنامج ترويحي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة من ٥-٦ سنوات. *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، مصر، ١٧، ٣١٧-٤٠٢.

مسعد أبو الديار (٢٠١٦). *القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم*. ط٣، الكويت: مركز تقويم وتعليم الأطفال.

مصطفى بوعناني، يحيي بشلاغم (٢٠١٧). فعالية استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في علاج صعوبات تعلم الحساب "الرياضيات" لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. *مجلة تاريخ العلوم*، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ٧، ٥٩ – ٧٧.

منار صافي (٢٠١٨). *فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية في تنمية الأنماط اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

منال عبد الله (٢٠١٠). صعوبات التعلم لدى الأطفال. *مجلة الدراسات التربوية*، مركز البحوث والدراسات التربوية، العراق، ١٠، ١٤٣-١٦٥.

موسى غنيمات (٢٠١٥). *صعوبات التعلم واقع وآفاق*. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

مؤمن محمود (٢٠١٦). *برنامج ترويحي لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الترويح، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

نايفة عواد (٢٠٢٣). دور الألعاب الترويحية في رفع دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة في الأردن روضة ومدرسة موبس الثانوية المختلطة دراسة حالة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، الأردن، ٣(٣)، ٢٧٩٨-٣٣٥٩.

نجلاء الحضيف (٢٠٢٣). أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٦(١)، ١٥٨-١٨٧.

نجوى قبيلات (٢٠٢١). *ما المقصود بالفاقد التعليمية؟ وكيف سيطبق في الأردن؟* نشر https://royanews.tv/news/253256

هاني موسى (٢٠١٨). الإهدار التربوي صوره وأشكاله وطرق التغلب عليه: رؤية مستقبلية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية ، ١٥، ٤٣٣-٥٠٦.

ولاء عبد العزيز (٢٠٢٣). فاعلية برنامج ألعاب اتصـــالية لتنمية المهارات قبل الأكاديمية التطبيقية لدى طفل الروضــة الأزهري. *مجلة دراسـات في الطفولة والتربية*، جامعة أســـيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، مصر، ٤٥، ١٢٩-٢١٦.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Abd Halim, F. A., Ariffin, M. M., & Sugathan, S. K. (2018). Towards the development of mobile app design model for Dyscalculia children in Malaysia. *Matec Web of Conferences*, 150, 05016.

Alswaier, R. (2017). The effect of gamification on motivation and engagement. *Journal of Information and Learning Technology*, 35, 1-47.

Azevedo, J. P., Hasan, A., Goldemberg, D., Geven, K., & Iqbal, S. A. (2021). Simulating the potential impacts of COVID-19 school closures on schooling and learning outcomes: A set of global estimates. *The World Bank Research Observer*, 36(1), 1-40.

Basar, M., & Gürbüz, M. (2017). Effect of the SQ4R Technique on the Reading Comprehension of Elementary School 4th Grade Elementary School Students. *International Journal of Instruction*, 10(2), 131-144.

Bhatt, B. D. (2022). The Learning Practices of the Students with Physical Disabilities. *Scholars' Journal*, 5(1),171-183.

British Dyslexia Association (BDS). (2020). *Neurodiversity and co-occurring differences: Dyscalculia and math difficulties*. Bracknell: BDs. Available from: https://www.bdady slexia.org.uk/ dyslexia/neurodiversity and- Co-occuring-differences/ dyscalculia-and-maths-difficulties (Accessed in: Sep 2020)

Bulut, A. (2017). Improving 4th Grade Primary School Students' Reading Comprehension Skills. *Universal Journal of Educational Research*, 5(1), 23-30.

Cezarotto, M. A., & Battaiola, A. L. (2016). Game design recommendations focusing on children with developmental dyscalculia. In Learning and Collaboration Technologies. In: *Third International Conference, LCT 2016, Held as Part of HCI International 2016*, Toronto, Canada, (pp. 463-473). Springer International Publishing.

Chordia, S. L., Thandapani, K., & Arunagirinathan, A. (2020). Children 'At Risk' of Developing Specific Learning Disability in Primary Schools. *Indian journal of pediatrics*, 87(2), 94–98.

Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences.* 2nd ed. Hillsdale, NJ: Lawrence Earlbaum Associates.

Corder, G; Foreman, D. (2009). *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach.* USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Sons.

Crenna-Jennings, W., Perera, N., & Sibieta, L. (2021). *Education recovery and resilience in England*. Education Policy Institute.

Dehghani, H. (2019). The effectiveness of a mobile application "Kalcal" on the learning of mathematics in students with dyscalculia. In: *2019 International Serious Games Symposium (ISGS)* (pp. 1-6). IEEE.

Demirci, P. T. (2019). Recreational activities for with disability: school-aged children and adolescents. *International Journal of Recreation and Sports Science*, 3(1), 46-57.

Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: The case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. *Global Journal of Human Social Science, Linguistic and Education*, 15(6), 9-19.

Di Pietro, G., Biagi, F., Dinis Mota Da Costa, P., Karpinski, Z. & Mazza, J. (2020). *The likely impact of COVID-19 on education: Reflections based on the existing literature and recent international datasets*. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

Dorn, E., Hancock, B., Sarakatsannis, J., & Viruleg, E. (2020). COVID-19 and learning loss—disparities grow and students need help. *McKinsey & Company*, 8, 6-7.

Fadare, S. A., Wacan, J. G., Moreno, H. R., Tecson-Casane, F. H., Catalan, A. S., & Insisto, R. O.

(2023). Valuing Inclusive Recreational Activities for Special Children: Leave No One Behind. *Tuijin Jishu/Journal of Propulsion Technology*, 45(1), 2024.

Filipa, F. & Jose, N. (2015). *A brief overview of the defective account and supportive tools*. Grigori, T. Popa University of Medicine and Pharmacy, Laui, Romania, Novermber, 19-21.

Folmer, D. (2015). *Game it up: Using Gamification to incentivize your library*. Maryland: Roman & Littlefield.

Gem Report (2021). *How will countries make up for lost learning during the pandemic?* World Education Blog, 23th March, Available from: https://podcasters.spotify.com/pod/show/gem-report/episodes/How-will-countries-make-up-for-lost-learning-during-the-pandemic-etg9gj#:~:text=UNESCO%20figures%20show,%20on%20average,%20two-thirds%20of%20an%20academic%20year

Hudson, S., Kadan, S., Lavin, K., & Vasquez, T. (2010). *Improving Basic Math Skills Using Technology:Research project for degree of Master of Arts in Teaching and leader ship*. Saint Xavier University, Chicago.

Kaffenberger, M. (2021). Modelling the long-run learning impact of the Covid-19 learning shock: Actions to

(more than) mitigate loss. *International Journal of Educational Develop*ment, 81, 102326.

Kappelides, P. (2019). *Be prepared! Sport and Active Recreation Programs for People with a Disability. Global web icon*. Australia: National Disability Insurance Scheme (NDIS), Information, Linkages and Capacity Building (ILC).

Karagiannakis, G., Baccaglini-Frank, A., & Papadatos, Y. (2014). Mathematical learning difficulties subtypes classification. *Frontiers in human neuroscience*, 8, 57, 1-5.

Kuhfeld, M., Soland, J., Tarasawa, B., Johnson, A., Ruzek, E., & Liu, J. (2020). Projecting the potential impact of COVID-19 school closures on academic achievement. *Educational Researcher*, 49(8), 549-565.

Likert, R. (1955). *Developing patterns in management*. New York: American Management Association.

Mat, S.G. (2014). *Dyscalculia: An Essential Guide for Parents*. California: Createspace Independent Publishing.

Mirafuentes, J. K. A., Lopez, N. S., & Diano, F. (2015). Reading comprehension skills using SQ3R method. *University of the Visayas-Journal of Research*, 9(1), 149-158.

Outhwaite, L. A., Faulder, M., Gulliford, A., & Pitchford, N. J. (2019). Raising early achievement in math with

interactive apps: A randomized control trial.*Journal of Educational Psychology*, 111(2), 284–298

Pareek, K. A study on importance of educational guidance for disabled children. *International journal of multidisciplinary educational research*, 10(7), 84-89.

Passolunghi, M. C. (2011). Cognitive and emotional factors in children with mathematical learning disabilities. *International Journal of Disability, Development and Education*, 58(1), 61-73.

Salihu, L., Aro, M., & Rasanen, P. (2018). Children with learning difficulties in mathematics: Relating mathematics skills and reading comprehension. *Issues in Educational Research*, 28(4), 1024-1038.

Shearer, J. D. (2011): *Development of a Digital game-based Learning Best Practices Checklist* (Master Thesis). Graduate College, Bowling Green State University.

Sherin, A. (2014): *Design Elements, Color Fundamentals: A Graphic Style Manual for Understanding How Color Affects Design*. Beverly: Rockport Publishers.

Soares, N., Evans, T., & Patel, D. R. (2018). Specific learning disability in mathematics: a comprehensive review. *Translational pediatrics*, 7(1), 48-62.

Sofie, C. A., & Riccio, C. A. (2018). A comparison of multiple methods for the identification of children with reading disabilities. *Journal of learning disabilities*, 35(3), 234-244.

Tetzlaff, D. M. (2017). *Using mobile technology to increase the math achievement and engagement of students with disabilities* (Doctoral Thesis), University of Nevada, Las Vegas.

Torgesen, J. K., Alexander, A. W., Wagner, R. K., Rashotte, C. A., Voeller, K. K., & Conway, T. (2021). Intensive remedial instruction for children with severe reading disabilities: Immediate and long-term outcomes from two instructional approaches. *Journal of learning disabilities*, 34(1), 33-58.

Winnick, J. P., & Porretta, D. L. (2017). *Adapted physical education and sport*. London: Human Kinetics.

Zhdanov, S. P., Baranova, K. M., Udina, N., Terpugov, A. E., Lobanova, E. V., & Zakharova, O. V. (2022). Analysis of Learning Losses of Students During the COVID-19 Pandemic. *Contemporary Educational Technology*, 14(3).1-10.